



توراه أور • الباراشات ויצא • מאמר 1

ושבתי בשלום אל בית אבי והיה הוי' לי...

«وسأعود بسلام إلى بيت أبي»



إن نزول يعقوب (יעקב) إلى حاران (חרן) هو نزول النور الإلهي إلى عالم يبدو منفصلاً عن ה'; ومن خلال رفع «أحجاره»، أي حروف الخلق، واستمداد الحكمة (חכמה, Chochmah) العلوية إلى التوراة (תורה, Torah) والوصايا (מצוות, mitzvos)، يتحول ذلك الظلام إلى نور. وهذا يحدث لذة مستقبلية عظيمة إلى حد أن اسم ה' (הוי' / שם הוי', Havayah) سيبدو بإزائها كأنه اسم אלקים (אלקים), Elokim فحسب.

إهداء تكريماً لـ

מוקדש לכבוד הגאון המקובל רבי לוי יצחק שניאורסאהן זצ"ל

والد الربيبي، ريب ليفي يتسحاق

LikuteiTorah.com

الباراشا الحاسدية



/likuteitorah.com/ar/torah-ohr/vayeitzei/1

الفكرة المحورية

إن نزول يعقوب (יעקב) إلى حاران (חרר) هو نزول النور الإلهي إلى عالم يبدو منفصلاً عن ה'؛ ومن خلال رفع «أحجاره»، أي حروف الخلق، واستمداد الحكمة (חכמה, Chochmah) العلوية إلى التوراة (תורה, Torah) والوصايا (מצוות, mitzvos)، يتحول ذلك الظلام إلى نور. وهذا يحدث لذة مستقبلية عظيمة إلى حد أن اسم ה' (הוי' / שם הוי', Havayah) سيبدو بإزائها كأنه اسم אלקים (אלקים, Elokim) فحسب.

في كل قسم: النص العبري، ثم الترجمة، ثم شرح موجز تحت خط ذهبي. والأرقام الصغيرة في النص العبري هي أرقام الحواشي في النهاية.

خلاصة المآمار

تطرح هذه المقالة الحسبديّة (מאמר, maamar) سؤالاً عن صلة حجر عمود يعقوب باسم ה'، وعن سبب ورود اسم مؤنث مع فعل مذكر في الآية. ويُقرأ اسم يعقوب على أنه «اليود والعقب» (יו"ד עקב, Yud-akev): فهو يُنزل חכמה العلوية، أي حرف اليود، إلى أدنى مستوى، إلى حاران، حيث يُخفى الصوت الإلهي ويبدو الخلق منفصلاً. والأحجار التي جمعها هي حروف الكلام الإلهي التي تمنح الخلق الحياة؛ وقد رفعها إلى يود واحدة، رافعاً إياها إلى חכמה العلوية، بل إلى סובב כל עלמין. ثم أقام الحجر عموداً، وهو حرف الواو العبري (ו, vav)، مُنزلًا חכמה إلى התורה والوصايا، وصَبَّ عليه زيتاً، لكي تنكشف الحكمة العلوية في الأحكام العملية للتوراة، مقرونة بخشية سيناء. والغاية من هذا النزول هي تنقية الظلام وتحويله، ولا سيما من خلال التوبة (תשובה, teshuvah) التي تُدخل السرور على ה'، كطائر ناطق، لأنها أمر غير متوقع. وهكذا تصبح حاران رنةً مفرحةً (רנה, rinah): اللذة التي يمثلها إسحاق (יצחק)، أي «الضحك»، والتي ستُنكشف في المستقبل. ومن خلال نوعي السلام، الصعود والنزول، تنكشف هذه اللذة؛ وبالنسبة إليها يكون הוי' כאלקים، ويصبح الحجر، أي الملكوت (מלכות, Malchus)، بيتها.

مخطط عام

- 1 الأسئلة** 2-11
لماذا يتوقف أمر الحجر على صيرورة Havayah כElokim، ولماذا تجمع الآية بين صيغتي التذكير والتأنيث، وما شأن الأحجار الكثيرة؟
- 2 يعقوب: اليود الذي يبلغ العقب** 6-31
يُنزل يعقوب חכמה العلوية من بئر السبع (באר שבע) إلى حاران؛ وينشأ عن هذا النزول عالم من الانفصال يسعى إلى رفعه.
- 3 الأحجار حروف** 9-71
تؤلف الحروف الكلمات كما تؤلف الأحجار البيوت، وهي جماد بالنسبة إلى ما تحمله؛ ويستمد الخلق حياته من الحروف الإلهية، حتى إن الجموع التي لا تُحصى تحيا من حرف واحد.
- 4 أحجار كثيرة تصير يوداً واحدة** 12-101
تُنشئ تراكيب الحروف كائنات منفصلة؛ ويجمعها يعقوب في اليود، رافعاً إياها إلى חכמה العلوية حيث يكون الكل واحداً.
- 5 العود والزيت** 16-131
العود هو الواو، أي إن חכמה تُنزل إلى התורה والوصايا؛ والزيت هو انكشافها فيهما بخشية سيناء. ولا بد أولاً من رفع الحروف إلى סובב כל עלמין.

«أبي» هو إسحاق، الذي يمثل الضحك الآتي في المستقبل؛ فاللذة تنشأ من الأمر المستجد، وتحويل الظلام بالتوبة يجعل حاران رئةً مفرحةً.

عندما تزول النجاسة، ينتقل الخلق من الوجود إلى العدم، وتكشف اللذة اللامتناهية لليوم السابع.

يجمع السلام بين الأضداد؛ ويظهر نوعاه اللذة التي تعلو سلسلة العوالم الهابطة (השתלשלות, hishtalshelus)، وبالنسبة إليها يكون Havayah وElokim، ويصير الحجر بيتها.

خلاصة الأثر ربي (אדמו"ר הזקן) نفسه في ثلاث نقاط، مع نظير لها في الخروج من مصر والخبز الخمير (chametz؛ الخبز المختمر) والماتساه (מצה, matzah؛ الفطير).

المفاهيم الأساسية

اليود والعقب י"ד עקב

قراءة اسم يعقوب على أنه يود חכמה العلوية، تُنزل إلى «العقب»، أي أدنى مستويات الخلق.

الأحجار بوصفها حروفًا אבנים נקראו אותיות

في ספר יצירה تُسمى الحروف أحجارًا: فهي تؤلف الكلمات كما تؤلف الأحجار البيوت، وهي بلا حياة بالنسبة إلى المعنى الذي تحمله. والأحجار التي جمعها يعقوب هي حروف الكلام الإلهي.

حاران والرئة المفرحة חרן ורגה

حاران، المشتقة من «جفّ حلقي»، هي العالم الذي يُخفى فيه الصوت الإلهي؛ وحين يتحول الظلام، يصير حرف الحيت (ח, ches) فيها هيه (ה, hei)، وتصبح حاران رئةً مفرحةً.

الإخضاع والتحويل אתכפיא ואתהפכא

إخضاع المشاعر السيئة وتحويل الظلام إلى نور؛ وهما غاية النزول ومنبع اللذة العلوية.

اللذة (taanug) وإسحاق תענוג, יצחק

يعني إسحاق «سيضحك»: فاللذة العلوية التي سيكشف عنها عمل التنقية في المستقبل تشبه لذة الأمر غير المتوقع.

نوعا السلام ב' בחי' שלום

السلام «للبعيد»، أي صعود العالم السفلي، والسلام «للقريب»، أي نزول الألوهية إلى התורה والوصايا؛ فالسلام يجمع بين الأضداد.

Elokim و Havayah הוי' ואלקים

مثل الشمس والدرع: يحجب Elokim اسم Havayah لكي يتمكن عالم محدود من الوجود. وفي المستقبل، وبالنسبة إلى اللذة التي تعلو كليهما، سيكون Havayah ذاته Elokim.

الأسئلة

1 **ושבתי בשלום^{1,2} אל בית אבי והיה הוי' לי לאלקים והאבן הזאת אשר שמתי מצבה יהיה בית אלקים³ כו'.**

«وسأعود بسلام إلى بيت أبي، ويكون اسم ه' (הוי' / שם הוי', Havayah) بالنسبة إلي اسم أלקים (אלקים, Elokim)؛ وهذا الحجر الذي نصبته عمودًا سيكون بيت أלקים»، إلخ.

يفتتح هذا المقالة (מאמר, maamar؛ مقالة حسيدية) بنذر يعقوب (יעקב) حين انطلق إلى حاران: إن أعاده ه' بسلام، فسيكون اسم הוי' بالنسبة إليه أלקים، وسيصير الحجر الذي نصبه عمودًا بيتًا لאלקים. واسم הוי' هو الاسم الذي يوجد جميع الأشياء ويعلو عليها؛ أما اسم أלקים فيرتبط بالحجب والتحديد.

וצריך להבין השייכות של האבן⁴ עם שם הוי' שכשהוי' יהיה לאלקים אז דוקא יהיה האבן בית אלקים כו'.

ونحتاج الآن إلى فهم الصلة بين الحجر واسم הוי': أي إن الحجر لا يصير بيتًا لאלקים إلا حين يكون הוי' هو أלקים، إلخ.

السؤال الأول: ما علاقة الحجر باسم הוי'؟ فالآية تجعل صيرورة الحجر «بيتًا لאלקים» متوقفة على أن يصير הוי' أولًا أלקים، والصلة بين الأمرين ليست واضحة.

גם צריך להבין כי לשון האבן הזאת הוא לשון נקיבה ומלת יהי' [יהיה] הוא לשון זכר.

ونحتاج أيضًا إلى فهم [سبب] ورود العبارة العبرية «האבן הזאת» (ha'even hazos، أي «هذا الحجر») بصيغة المؤنث، في حين أن كلمة «يكون» (יהיה, yihyeh) بصيغة المذكر.

السؤال الثاني نحوي. فكلمة «الحجر» (אבן, even) في العبرية مؤنثة، و«هذه» (זאת, hazos) توافقها، ومع ذلك يأتي الفعل بعدها، «يكون» (יהיה, yihyeh)، بصيغة المذكر. ولا يعود المقال إلى المسألة النحوية صراحةً؛ لكن خلاصته (الفقرة 30) تعرّف الحجر بأنه الملكوت (מלכות, Malchus)، وهو المستوى الذي يتلقى من הוי'، والذي سيصير في الزمن الآتي وعاءً لتجلّ أسمى.

2 **ולהבין את כל הנ"ל צריך להקדים ולבאר מ"ש לעיל מגיה ויפגע במקום⁵ ויקח מאבני המקום וישם מראשותיו וגו' וישם אותה מצבה⁶ כו'**

ولفهم كل ما سبق، ينبغي أن نمهد أولاً ونبين ما كُتب قبله مباشرة: «فصادف المكان... وأخذ من حجارة المكان ووضع [إياها] عند رأسه»، إلخ، «وجعلها عمودًا»، إلخ.

للإجابة، يعود المقال (מאמר, maamar) إلى الآيات التي تسبق النذر مباشرة: صادف يعقوب (יעקב) «المكان»، وأخذ بعض حجارته ووضعها عند رأسه، ثم جعل الحجر في الصباح عمودًا.

וצריך להבין ענין האבנים מה הן. וגם מה שהיו תחלה אבנים הרבה כמ"ש ויקח מאבני המקום וגו'.

وينبغي أن نفهم شأن الحجارة: ما هي؟ وكذلك، لماذا كانت في البداية حجارة كثيرة، كما هو مكتوب: «وأخذ من حجارة المكان»، إلخ.

وهذان سؤالان آخران: ما الذي ترمز إليه الحجارة، ولماذا يتحدث النص في البداية عن حجارة كثيرة، مع أنه لم يبق بعد ذلك إلا حجر واحد.

القسم 2 • 31-6

يعقوب: اليود الذي يبلغ العقب

3 ויעקב עשה מהן אבן אחת כו'. אך הנה בריש הפרשה כתיב ויצא יעקב מבאר שבע וילך חרנה ⁷.

وجعل يعقوب (يعقوب) منها حجرًا واحدًا، إلخ. لكن، في مطلع القسم الأسبوعي من التوراة (פרשה, parsha), كُتب: «وخرج يعقوب من بئر سبع ومضى إلى حاران».

بهذا يكتمل السؤال: جعل يعقوب الحجارة الكثيرة حجرًا واحدًا، كما يروي التلمود (חולין 91b, كما أورده راشي على בראשית 28:11). وقيل شرح ذلك، تنتقل المقالة (מאמר, maamar) إلى الآية الأولى من القسم الأسبوعي، وهي رحلة يعقوب من بئر سبع إلى حاران.

פי' יעקב הוא בחי' יו"ד עקב⁸ שהוא בחי' המשכת חכמה עילאה שהוא בחי' י' למטה מטה גם בבחי' עקביים.

التفسير: يعقوب هو مستوى «الياء والعقب» (יו"ד עקב, yud-akev; أي ياء [و]عقب)، وهو إيصال الحكمة العليا (חכמה, Chochmah)، وهي مستوى الياء، إلى أسفل، حتى أدنى الدرجات، بل إلى مستوى العقبين.

يُقرأ اسم يعقوب على أنه الياء مضافةً إلى العقب. فالياء، وهي أصغر الحروف، ترمز إلى **חכמה**، أول نقطة من الحكمة الإلهية؛ ودور يعقوب هو إيصال تلك الحكمة إلى «العقب»، أدنى مستوى من الوجود.

4 וזהו ויצא יעקב מבאר שבע וילך חרנה⁹ שבחי' יעקב הוא הממשיך מבחי' באר שבע שהוא למעלה מעלה איהו וחייהו וגרמוהי חד עד השתלשלות למטה מטה למדרגה היותר תחתונה שהוא בחי' חרן וכאשר יבואר לקמן בעז"ה [בעזרת השם].

وهذا هو [معنى] «وخرج يعقوب (יעקב) من بئر السبع وسار نحو حاران»: إن المستوى، أو الجانب (בחינה, bechinah) الذي يمثله يعقوب هو الذي يجذب إلى أسفل من **בחינה** بئر السبع، وهي في أعلى المراتب على الإطلاق، [حيث] «هو وقوى حياته وأوعيته واحد»، عبر سلسلة العوالم الهابطة (השתלשלות, hishtalshelus)، إلى أدنى المراتب، إلى المستوى الأدنى، وهو جانب حاران، كما سيُبين لاحقًا بعون ה'.

ترمز بئر السبع إلى المستوى الأعلى، حيث إنّ ה' وقواه الحياتية وأوعيته، بحسب عبارة **תיקוני זהר** (תיקוני זהר)، כלّها واحد، من دون أي انفصال إطلاقًا. وترمز حاران إلى أدنى مرتبة في سلسلة العوالم. ورحلة يعقوب بينهما هي إنزال النور الإلهي من أعلى السلسلة إلى أسفلها؛ وتُعد المقالة (מאמר) بشرح حاران لاحقًا (الفقرة 20).

5 וכמ"ש צוה ישועות יעקב.¹⁰ ישועות הם ש"ע [ש"ע (370)] נהורין עילאין^{11, 12, 13} ובחי' יעקב מחבר וממשיך אותן למטה בבחי' עקביים ג"כ.

كما ورد: «أمر بنجوات يعقوب (יעקב)». والنجوات (ישועות, yeshuos) هي الأنوار العلوية الثلاثية والسبعون (ש"ע, shin-ayin)، ومستوى يعقوب يصل بينها ويجذبها إلى الأسفل، حتى إلى مستوى الأعقاب أيضًا.

تدعو آية من المزامير ה' إلى أن «يأمر بنجوات يعقوب». وتُقرأ كلمة النجوات (ישועות) على أنها تشتمل على ש"ע, أي 370، وهو عدد الأنوار العلوية المذكورة في الزوهار (זהר)؛ ودور يعقوب هو أن يصل هذه الأنوار بعضها ببعض وينزلها إلى أدنى «الأعقاب».

וגם ישועות הוא מלשון שעה כמ"ש וישע ה' אל הבל¹⁴ וגו' שהוא בחי' ירידת והמשכת אורו ית' למטה מטה כו'.

وكلمة النجوات (ישועות) مشتقة أيضًا من لفظ «التوجه» (שעה, she'iyah)، كما ورد: «وتوجه (וישע, vayisha) ה' إلى هابيل (הבל)»، إلخ؛ وذلك هو نزول نوره، تبارك وتعالى، وإنزاله إلى أدنى ما يكون، إلخ.

وهناك قراءة ثانية: ترتبط النجوات بلفظ «وتوجه» كما في الآية: «وتوجه ה' إلى قربان هابيل». وفي كلا الوجهين، تصف الكلمة نزول نور ה' نحو ما هو في الأسفل.

אך בהשתלשלות אור ה' כ"כ [כל כד] בצמצומים רבים עד שבא גם למטה בבחי' חרן נעשה עלמא דפרודא לגמרי וכמ"ש ונהר יוצא מעדן¹⁵ שהוא בחי' חכמה עילאה להשקות את הגן כו'.

غير أن نور ه', حين يهبط بعيداً عبر انكماشات كثيرة (צמצומים, tzimtzumim), حتى يبلغ مستوى حاران (חרן) أيضاً، يصير عالماً من الانفصال التام؛ كما ورد: «ونهر يخرج من عدن (עדן)»، وهو مستوى الحكمة العليا (חכמה, Chochmah)، «ليسقي البستان»، إلخ.

المشكلة أن النور، حين يهبط بعيداً عبر انكماشات كثيرة حتى يبلغ «حاران»، تكون النتيجة عالماً من الانفصال، حيث تبدو الأشياء منفصلة عن ه'. وتُستشهد بآية النهر الخارج من عدن لإيضاح ذلك: فعدن هي الحكمة العليا، والنهر يجري منها ليسقي البستان.

6 ומשם יפרד¹⁶ שכשנמשך משם בהשתלשלות רבות וצמצומים רבים נעשים בחי' נפרדים בתכלית. ויעקב אע"ה [אבינו עליו השלום] רצה להעלותם למעלה מעלה שיהי' [שיהיה] גם למטה בחי' יחוד ובטול ממש כמו שהוא למעלה חייוהי וגרמוהי חד כו'.¹⁷

«ومن هناك ينقسم»: حين يُسحب منه عبر مراحل كثيرة من سلسلة العوالم الهابطة (השתלשלות, hishtalshelus) وانكماشات كثيرة (צמצום, tzimtzum)، تصبح كائنات منفصلة انفصالاً تاماً. وأراد يعقوب (יעקב) أبونا، ع"ה، أن يرفعها إلى أعلى العلو، حتى تكون في الأسفل أيضاً وحدة حقيقية وإبطال الذات (ביטול, bittul)، كما هي في الأعلى، [حيث] «قوى حياته وأوعيته واحدة»، إلخ.

تتابع الآية قائلة: «ومن هناك ينقسم»: فبعد مراحل كثيرة من الانحدار والانكماش، يُنتج النور كائنات منفصلة انفصالاً تاماً. وأراد يعقوب أن يرفعها من جديد، لكي تكون في الأسفل أيضاً الوحدة نفسها وإبطال الذات الموجودان في الأعلى، حيث تكون قوى ه' وأوعيته واحدة معه.

القسم 3 • 71-9

الأحجار حروف

7 ولزאת נאמר ויקח מאבני המקום כו'. כי הנה נודע שאבנים נקראו אותיות וכמ"ש בס"י [בספר יצירה] שני אבנים¹⁸ בונות שתי בתים שלש אבנים בונות ששה בתים¹⁹ כו'

ولذلك قيل: «وأخذ من حجارة المكان»، إلخ. فمن المعروف أن الحروف تُسمّى «حجارة»، كما ورد في سفر يتسير (سفر יצירה، ספר יצירה): «حجران يبنیان بيتين، وثلاثة أحجار تبني ستة بيوت»، إلخ.

ولهذا تقول الآية إن يعقوب (יעקב) أخذ «حجارة»: فالحروف تُسمّى في القبالا حجارة. ويحصي ספר יצירה تراكيب الحروف على أنها بيوت تُبنى من الحجارة: فحرفان يصنعان تركيبين، وثلاثة أحرف تصنع ستة تراكيب.

להיות כמו שמאבנים הרבה נעשה בית אחד שיכולים לדור בתוכו כמו"כ [כמו כן] מאותיות הרבה נעשו תיבות שבהם התלבשו השכל וגם

פקما أن حجارة كثيرة تكوّن بيتًا واحدًا يمكن السكن فيه، كذلك تتكوّن من حروف كثيرة كلمات يتلبّس بها العقل.

المماثلة الأولى: حجارة كثيرة تصير بيتًا واحدًا يُسكن فيه، وحروف كثيرة تصير كلمات تحتوي فكرة.

כמו שהאבנים הם בחי' דומם שהוא מדרגה היותר תחתונה מכל הדי' יסודות דצח"מ [דומם צומח חי מדבר] **כמו כן האותיות לגבי השכל המלובש בהם הם בחי' דומם בתכלי' [בתכלית] שאינם מערך השכל כלל.**

وكما أن الحجارة من مستوى الجماد، وهو أدنى مراتب الأركان الأربعة: الجماد والنبات والحيوان والناطق، كذلك الحروف، بالقياس إلى العقل المتلبّس بها، هي من مستوى الجماد المحض، إذ لا نسبة لها إلى العقل إطلاقًا.

المماثلة الثانية: الحجر «جماد»، وهو أدنى المراتب الأربع في الخلق: الجماد والنبات والحيوان والإنسان. والحروف أيضًا عديمة الحياة إذا قيست إلى الفكرة التي تحملها؛ فلا شيء من العقل فيها.

נמצא מובן מכל הנ"ל שאבנים נקראו אותיות וכמו"כ [וכמו כן] הוא למעלה. דהנה כתיב בדבר ה' שמים נעשו²⁰ כו'.

يتّضح إذن من كل ما سبق أن الحروف تُسمّى «حجارة». وكذلك الأمر في العوالم العليا، إذ ورد: «بكلمة ה' صُنعت السماوات»، إلخ.

وهكذا يصحّ أن تُسمّى الحروف حجارة، وينطبق الأمر نفسه في العوالم العليا: فقد صُنعت السماوات «بكلمة ה'»، أي بالحروف الإلهية.

8 וכמ"ש מלכותך מלכות כל עולמים.²¹ פי' שחיות כל העולמות שהם עולמות עד אין קץ וכמ"ש היש מספר לגדודיו.²²

وكما هو مكتوب: «ملكوتك ملكوت جميع العوالم». ومعنى ذلك: [أما] قوة الحياة في جميع العوالم، وهي عوالم لا نهاية لها، كما هو مكتوب: «هل لجنوده عدد؟»؛ فإن مصدر قوة حياتها وجذرها ليس إلا من مرتبة الملكوت (ملכות, Malchus) لديه، وهي مرتبة كلمة ה', إلخ، التي تمنحها الحياة وتوجدها من العدم إلى الوجود على الدوام.

تعلّمنا الآية «ملكوتك ملكوت جميع العوالم» أن العوالم التي لا تُحصى، وهي في كثرتها كجنود ה' بحسب قول أيوب، تستمد حياتها كلها من مصدر واحد لا غير: **«ملכות»** ה', وهو كلمته التي تظلّ توجدتها من العدم.

הנה עכ"ז [עם כל זה] מקור ושרש חיותם אינו אלא מבחי' מלכותו שהוא בחי' דבר ה' כו' המחיה ומהוה אותם מאין ליש תמיד. להיות שהם נבראים בע"ג [בעלי גבול / בעל גבול] שיש גבול להשגתן ומהארץ לרקיע מהלך ת"ק שנה כו'.

[וזלך] لأنها مخلوقات محدودة، لإدراكها حدّ، و«من الأرض إلى السماء مسيرة خمسمئة سنة»، إلخ.

لا تستطيع أن تتلقى إلا من هذا المستوى لأنها مخلوقات محدودة، ولإدراكها حدّ، كما يوضّح القول التلمودي عن المسيرة التي تستغرق خمسمئة سنة من الأرض إلى السماء.

9 ואינם כלל בערך לגבי אור ה' שהוא בבחי' א"ס המתגלה בעולמות עליונים. ולזאת אין יכולים לקבל חיותם

ولا تُقاس هذه العوالم البتة بنور ה'، الذي هو في مستوى اللامتناهي (אין סוף, Ein Sof)، المتجلّي في العوالم العليا.

لا وجه للمقارنة البتة بين العوالم المخلوقة وبين نور ה' اللامتناهي، كما يسطع في العوالم العليا.

רק מבחי' דבר ה' שהם אותיות שנבראו בהם שמים וארץ כו' שהם בחי' דומם לגבי אור א"ס ב"ה

لذلك لا تستطيع أن تتلقى قوة حياتها إلا من مستوى كلمة ה'، وهي الحروف التي خُلقت بها السماء والأرض، إلخ؛ وهذه الحروف في منزلة الجماد قياسًا إلى النور اللانهائي (אור אין סוף, Or Ein Sof)، تبارك هو.

لذلك لا تستطيع أن تتلقى حياتها مباشرةً من ذلك النور، بل من خلال الكلمة الإلهية وحدها، أي الحروف التي خُلقت بها السماء والأرض؛ وهذه الحروف كالجماد قياسًا إلى النور اللانهائي.

וכמ"ש קדוש ה' צבאות וכמארז"ל [וכמאמר רבותינו זכרונם לברכה]²³ אות הוא בצבאות שלו^{24, 25} ואף שהם אלף אלפין כמ"ש אלף אלפין ישמשונה²⁶ ורבו רבבן קדמוהי וגו' וכמ"ש היש מספר לגדודיו.²⁷

كما ورد: «قدوس هو ה' الجيوش (צבאות, Tzeva-os)»، وكما قال حكماؤنا، طيّب ه' ذكرهم: «هو حرف (אות, os)؛ أي علامة أو حرف) بين جيوشه».

يُقرأ لقب «ه' الجيوش (צבאות, Tzeva-os)» على أساس كلمة **צבאות**: «هو אות بين جيوشه». وتعني كلمة **אות** «علامة»، وتعني أيضًا «حرفًا»، ويأخذ هذا الخطاب الحسيدي (מאמר, maamar) الكلمة بمعنى الحرف: فكل جيش يستمدّ حياته من حرف.

עכ"ז [עם כל זה] מאחר שהם בעלי גבול חיותם אינו אלא מבחי' אות א' בלבד שהוא בחי' דומם לגמרי לגבי שם הוי' שהוא בבחי' א"ס כו' כנ"ל.²⁸

ومع أنهم يبلغون ألف ألف، كما ورد: «ألف ألف خدموه، وربوات ربوات وقفوا أمامه»، إلخ، وكما ورد: «هل لكتائبه عدد؟»؛ فمع ذلك، لما كانوا محدودين، فإن قوة حياتهم لا تأتي إلا من مستوى حرف واحد فحسب، وهو في منزلة الجماد تماماً قياساً إلى اسم **ה' (הוי' / שם הוי')**، الذي هو في مستوى اللامتناهي، إلخ، كما سبق.

مع أن الجيوش آلاف مؤلفة، كما رآها دانيال (**דניאל**)، وأنها لا تُحصى، كما يقول صاحب أيوب (**איוב**)، فإن حياتها تأتي من حرف واحد فحسب؛ فهذا الحرف بمنزلة الجماد قياساً إلى اسم **ה'**، اللامتناهي.

القسم 4 • 101-12

أحجار كثيرة تصير يوداً واحدة

10 והנה השתלשלות כל העולמות ברבוי רבבות מדרגות תלוי הכל לפי אופן צירופי האותיות²⁹ שבבחינת דבר ה' להתהוות נבראים פרטיים בעלי גבול ונפרדים כו'.

والآن، فإن سلسلة العوالم الهابطة (**השתלשלות**, hishtalshelus)، عبر ربوات فوق ربوات من المراتب، تعتمد كلها على كيفية تركيب الحروف في مستوى كلمة **ה'**، لكي تنشأ مخلوقات مخصوصة، محدودة ومنفصلة، إلخ.

كل مخلوق متميز، في كل مرتبة، هو ثمرة تركيب معين للحروف الإلهية؛ وترتيب الحروف هو ما يحدّد ما ينشأ.

ויעקב אע"ה [אבינו עליו השלום] רצה להעלותם למעלה. לזאת ויקח מאבני המקום³⁰ שהם אותיות הרבה ועשה מהן אבן אחת

وأراد يعقوب (**יעקב**) أبونا، **ע"ה**، أن يرفعها إلى الأعلى. لذلك «أخذ من حجارة المكان»، وهي حروف كثيرة، وصنع منها حجراً واحداً، هو حرف **יוד** (yud)؛ وهذا هو [معنى] «ووضع [الحجر] عند رأسه»، إلخ.

أراد يعقوب أن يرفع هذه المخلوقات من جديد إلى الأعلى، فأخذ «من حجارة المكان»، أي الحروف الكثيرة، وجعلها حجراً واحداً: حرف **יוד**، أصغر الحروف، الذي يرمز إلى الحكمة (**חכמה**, Chochmah). ولهذا وُضع «عند رأسه»، أي في موضع العقل.

שהוא אות היו"ד שזהו וישם מראשותיו כו' שכמו שלמטה באדם יש שכל ומדות והאותיות הם המלבישים לבחי' שכל ומדות שמתלבשים בהם.

فكما أن في الإنسان، في الأسفل، عقلاً وصفات وجدانية (**מדות**, middos)، والحروف هي الألبسة التي يكتسي بها العقل والصفات الوجدانية،

يشرح المقالة الأمر من خلال الإنسان: فله عقل ومشاعر، والحروف (الكلمات) هي ما يكسوها.

כמו"כ [כמו כן] **למעלה יש בחי' חב"ד** [חכמה בינה ודעת] **וז"ת** [ז' תחתונות] **רק שם הוא חכים ולא בחכמה ידיעא**³¹ **מבין ולא בבינה ידיעא ולא מכל מדות אלן ששם הוא בבחי' יחוד ובטול בתכלית.**

כذلك توجد في الأعلى مستويات الحكمة (Chochmah, **חכמה**), والفهم (Binah, **בינה**), والمعرفة (Daas, **דעת**), والسبع السفلى [من الصفات المنبثقة (Sefiros, **ספירות**)]; غير أنه هناك «حكيم، لا بحكمة معلومة؛ وفاهم، لا بفهم معلوم»، وليس هو من أي من هذه الصفات، إذ إنه هناك في حالة من الوحدة وإبطال الذات (bittul, **ביטול**) التام.

توجد في الأعلى أيضاً قوى عقلية، هي الحكمة والفهم والمعرفة، وسبع **ספירות** وجدانية، لكنها هناك متحدة تماماً ب **ה'**. وكما تذكر صلاة إيلياهو (أليهو) في تיקוני زهر (تيقוני زهر)، فهو حكيم، لكن ليس بحكمة يمكن معرفتها.

11 **וכמ"ש לך ה' הגדולה כו' וחיוהי וגרמוהי חד כו'. ובחי' דבר ה' הם האותיות שבהם מתלבשים חב"ד** [חכמה בינה ודעת] **ומדות שהם ע"ס** [עשר ספירות] **עליונות.**

كما ورد: «لَكَ يَا ه' العظمة» إلخ، و«قوى حياته وأوعيته شيء واحد» إلخ. ومستوى كلمة **ה'** هو الحروف التي تتلبس بها الحكمة (**חכמה**, Chochmah)، والفهم (**בינה**, Binah)، والمعرفة (**דעת**, Daas)، والصفات الوجدانية (**מדות**, middos)، وهي الصفات المنبثقة (**ספירות**, Sefiros) العشر العلوية.

تعدّد الآية «لَكَ يَا ه' العظمة» الصفات المنبثقة، وتضيف عبارة **תיקוני זהר** (تيقוני زهر) أن قوى حياته وأوعيته شيء واحد معه. وكلمة **ה'** هي الحروف، وفيها تتلبس الصفات المنبثقة العشر العلوية.

ובחי' אות היו"ד שהיא נקודה קטנה מרמז על היות שבו מתלבש בחי' חכמה שהוא בחי' אין ובטול בתכלית.³²

ويلمح الحرف العبري يود (י״ד, yud)، وهو نقطة صغيرة، إلى أن مستوى **חכמה**، وهو مستوى العدم (אין, ayin) وإبطال الذات (bittul, **ביטול**) التام، متلبس فيه.

حرف **י״ד** ليس إلا نقطة. وصغره يلائم **חכמה**، التي تسمى «العدم» (אין): الومضة الأولى للحكمة، قبل أن تتخذ أي شكل، وهي حالة من إبطال الذات التام.

12 **ואות הה"א**³³ **שהיא בחי' התפשטות אורך ורוחב מרמז על שהוא בחי' לבוש לבחי' בינה וכו'.**

وحرف الهاء (ה"א, hei)، الذي يمثل امتدادًا طويلاً وعرضًا، يشير إلى كونه لباسًا لمستوى الفهم (**בינה**, Binah)، إلخ.

حرف الهاء عريض ويمتد طويلاً وعرضًا، ولذلك يلائم الفهم (**בינה**)، حيث تتسع نقطة الحكمة وتتطور.

**וכמו"כ [וכמו כן] שאר האותיות שבהם מתלבשים בחי' מדות העליונות. וזהו שיעקב עשה מכל האבנים
אבן אחת שהוא אות היו"ד להעלותן לבחי' חכמה עילאה.**

وكذلك سائر الحروف، التي تتلبس بها مستويات الصفات الوجدانية العليا (مדות, middos). وهذا [هو السبب في أن] يعقوب (יעקב) جعل من جميع الحجارة حجراً واحداً، هو حرف اليود (יו"ד, yud)، ليرفعها إلى مستوى الحكمة العليا (חכמה, Chochmah).

تتلبس الصفات الوجدانية بالحروف الأخرى. وجمع جميع الحجارة في حرف يود واحد يعني رفع جميع الحروف إلى الحكمة العليا (חכמה), حيث تكون في حال إبطال الذات (ביטול, bittul) أمام ה'.

القسم 5 • 13-16

العمود والزيت

**13 ואזי אח"כ וישם אותה מצבה³⁴ הוא בחי' אות הוא"ו שעשה והמשיך מבחי' י' לבחי' ו' להיות
התלבשות בחי' חכמה עילאה למטה בבחי' תומ"צ [תורה ומצות] וכנודע תמונת אות הוא"ו שעל ראשו
נקודת היו"ד³⁵**

وبعد ذلك، فإن «فنصبها عموداً» هو مستوى الحرف ו (vav): فقد صنع [ذلك] ومده من مستوى י (yud) إلى مستوى ו, لكي تتلبس الحكمة العليا (חכמה, Chochmah) في الأسفل بالتורה والوصايا (מצוות, mitzvot).

بعد الصعود يأتي النزول. إن إقامة الحجر عموداً قائماً هي ו, أي خط عمودي: مد يعقوب (יעקב) י إلى أسفل، إلى أن صار ו, لكي تتلبس الحكمة العليا بالتורה والوصايا في الأسفل.

**ואח"כ הולך ומתמשך למטה כמו כן אורייתא מחכמה עילאה נפקת ונמשך ומתפשט למטה בדברים
גשמיים כו'.**

وكما هو معروف، فإن شكل الحرف ו في رأسه نقطة י، ثم يمتد بعد ذلك إلى أسفل. وهكذا أيضاً، «تنشق التורה من الحكمة العليا»، فتنزل وتمتد إلى أسفل في الأشياء المادية، إلخ.

يُرسَم ו كنقطة شبيهة بالحرف ו في رأسه، يتدلى منها خط إلى أسفل. وهكذا أيضاً التורה، التي «تنشق من الحكمة العليا»، تنزل وتتلبس بالأمور المادية.

14 וזהו ויצוק שמן על ראשה³⁶ פי' שמן הוא בחי' חכמה עילאה³⁷ וכמ"ש שמן משחת קדש.³⁸

وهذا هو [معنى] «وصبَّ زيتًا على رأسها». والتفسير: الزيت هو مستوى الحكمة العليا (חכמה, Chochmah), كما هو مكتوب: «زيت المسحة المقدسة».

صبَّ الزيت على العمود هو الخطوة التالية. فالزيت يرمز إلى חכמה العليا؛ ويُستشهد بآية «زيت المسحة المقدسة» لبيان أن الزيت رمز للقداسة المنجذبة من الأعلى.

להיות גלוי בחי' חכמה עילאה ממש למטה בבחי' מצבה הנ"ל שהוא בחי' תורה ומצות שמלובשים למטה בדברים גשמיים המחליף פרה בחמור³⁹ כו' כשר פסול כו' עכ"ז [עם כל זה] יהיה בהם גילוי בחי' חכמה עילאה ממש כמו שהוא למעלה.

[وهذا] لكي تنكشف חכמה العليا نفسها في الأسفل، في مستوى العمود المذكور أعلاه، وهو مستوى التوراة (תורה, Torah) والوصايا (מצוות, mitzvot)، وهما متلبستان في الأسفل بأشياء مادية، مثل «من يبذل بقرة بحمار»، إلخ، وما هو صالح شرعاً (כשר, kosher) [و] غير صالح، إلخ؛ ومع ذلك، تنكشف فيهما חכמה العليا نفسها، كما هي في الأعلى.

الغاية هي أن تنكشف חכמה العليا نفسها في العمود، أي في التوراة والوصايا، مع أنهما تتناولان أموراً مادية: أحكاماً بشأن مبادلة بقرة بحمار، وبشأن ما هو כשר وما هو غير صالح. وحتى في ذلك، ينبغي أن تكون الحكمة الإلهية منكشفة كما هي في الأعلى.

15 וכמארז"ל [וכמאמר רבותינו זכרונם לברכה] מה להלן באימה וביראה⁴⁰ אף כאן באימה וביראה. פי' מה להלן בשעת מתן תורה על הר סיני שהיו באימה וביראה שאז הי' [היה] בחי' גילוי בתכלית ששמעו מפי עצמות המאציל אנכי ה' אלקיך כו'.

וכמאמר רבותינו זכרונם לברכה [מה להלן באימה וביראה⁴⁰ אף כאן באימה וביראה. פי' מה להלן בשעת מתן תורה על הר סיני שהיו באימה וביראה שאז הי' [היה] בחי' גילוי בתכלית ששמעו מפי עצמות המאציל אנכי ה' אלקיך כו'.

وكما قال حكماؤنا، ز"ל: «كما كان الأمر هناك [في رهبة وخشية]، فكذا هنا [ينبغي أن يكون الأمر] في رهبة وخشية». والشرح: «كما كان هناك»، أي وقت إعطاء التوراة على جبل سيناء، كانوا في رهبة وخشية، إذ كان الانكشاف حينئذ في غاية الكمال، فقد سمعوا من فم ذات المفيض: «أنا ه' أלקيך»، إلخ.

عَلَّمَ الحكماء أن دراسة التوراة ينبغي أن تكون بالرهبة والخشية نفسيهما اللتين كانتا عند سيناء. فقد كان الانكشاف عند سيناء تاماً: سمع بنو إسرائيل «أنا ه'» من ذات ه' نفسها، ولذلك امتلؤوا رهبة.

אף כאן היינו אף כמו שהתורה מלובשת למטה בדברים גשמיים יהי' [יהיה] ע"י גילוי חכמה עילאה

ממש כמו שהי' [שהיה] אז וכמ"ש ואשים דברי בפיך⁴¹ כו'.⁴²

«כذلك هنا»: أي إنه حتى عندما تكون التوراة مكتسبة في الأسفل بأمور مادية، ينبغي أن يكون ذلك من خلال انكشاف الحكمة العليا نفسها، كما كان آنذاك، كما هو مكتوب: «وقد وضعت كلامي في فمك»، إلخ.

تعني عبارة «كذلك هنا» أنه حتى الآن، حين تكون التوراة مكتسبة بأمور مادية، ينبغي أن تحمل انكشاف الحكمة العليا نفسه الذي كان آنذاك. وتعبّر الآية «وقد وضعت كلامي في فمك» عن ذلك: فكلام ه' نفسه في فم من يدرس التوراة.

16 ולהיות גילוי כזה למטה הוצרך יעקב מתחלה להעלותו למעלה לבחי' סוכ"ע. וכמ"ש וירימה מצבה⁴³ להיות כי נעוץ סופן בתחלתו⁴⁴ ועי"ז נעוץ תחלתו בסופן כו' שמדרגה היותר גבוה יותר יכולה לירד ולהתפשט מטה מטה כידוע:⁴⁵

ולכי يظهر مثل هذا الكشف في الأسفل، كان على يعقوب (יעקב) أولاً أن يرفعها إلى أعلى المراتب، إلى مستوى النور المحيط بجميع العوالم (סובב כל עלמין, sovev kol almin). وكما ورد: «ورفعه عموداً»؛ لأن «نهايتهم مغروسة في بدايتهم»، ومن خلال ذلك «بدايتهم مغروسة في نهايتهم»، إلخ؛ فكلما علت المرتبة ازدادت قدرتها على النزول والانتشار إلى أسفل فأسفل، كما هو معلوم.

לכי יגלב זה הכשף אל האספל, כאן על יעקוב אולא אנ ירפע החروف אל סובב כל עלמין, הנור المحيط بجميع العوالم, كما جاء في آية لاحقة في البارشا عن يعقوب: «ورفعه عموداً». والمبدأ، الوارد في سيفر يتسير (ספר יצירה), هو أن النهاية مغروسة في البداية: فما هو في أدنى المراتب متجذر في أعلى المراتب، وكلما علا المستوى ازداد امتداده إلى أسفل.

القسم 6 • 171-21

בית אבי: ضحك إسحاق

17 וזהו ושבתי בשלום אל בית אבי והי' [והיה] הוי' לי לאלקים. שכל זה יהיה עי"י העלאות והמשכות שממטה למעלה ומלמעלה למטה שהוא בחי' וישם מראשתי כו'

وهذا هو [معنى] «وسأعود بسلام إلى بيت أبي، ويكون ه' لي أלקים (אלקים, Elokim)»: كل ذلك سيتحقق من خلال الارتقاءات والإفاضات، من الأسفل إلى الأعلى ومن الأعلى إلى الأسفل؛ وهذا هو مستوى أو جانب (בחינה, bechinah) «ووضع [إياها] عند رأسه» إلخ، ثم «وسكب الزيت عليها» إلخ، كما ذكر أعلاه.

تعود المقالة (מאמר) الآن إلى النذر. ويتحقق كل ذلك عبر حركتين: الصعود من الأسفل، «ووضع [إياها] عند رأسه»، ثم النزول من الأعلى، «وسكب الزيت عليها».

ואח"כ ויצק עליה שמן כו' כנ"ל כי הנה אבי⁴⁶ קאי על יצחק וכמ"ש כי אתה אבינו⁴⁷ שלע"ל [שלעתיד לבוא] יאמרו על יצחק כי אתה אבינו כו'.

ف«أبي» يشير إلى إسحاق (יצחק)، كما هو مكتوب: «لأنك أنت أبونا»؛ ففي الزمن الآتي سيقولون عن إسحاق: «لأنك أنت أبونا» إلخ.

المقصود بـ«أبي» هو إسحاق: يروي التلمود (Shabbos 89b) أنه في المستقبل، بعد أن يتراجع إسحاق من أجل أبنائه، سيقول له بنو إسرائيل، بكلمات إشعيا: «لأنك أنت أبونا».

18 והנה יצחק הוא מלשון צחוק ותענוג וכמ"ש צחק עשה לי⁴⁸ כו' כל השמע יצחק לי

أما إسحاق (יצחק)، فاسمه مشتق من لفظ الضحك (צחוק, tzechok) واللذة، كما ورد: «[جعل ه' لي ضحكًا]» إلخ، «كل من يسمع سيضحك (יצחק, yitzchak) معي».

يأتي اسم إسحاق من צחוק، أي الضحك، كما قالت سارة (שרה) عند ولادته: جعل ه' لي ضحكًا؛ وكل من يسمع سيضحك معي. فالضحك يعبر عن اللذة.

وهو לשון עתיד שיתגלה בחי' התענוג העליון⁴⁹ שלמעלה והוא ע"י בחי' הבירורי' [הבירורים / הבירורים] שלמטה בבחי' אתכפיא ואתהפכא מחשוכא לנהורא ע"י העלאות והמשכות כנ"ל.

وهو [«سيضحك»، يضحك] بصيغة المستقبل، [أي] إن اللذة العلوية ستتكشف؛ وهذا يتحقق من خلال تنقيت (بירורים, beirurim) العالم الأسفل، على نحو الإخضاع (אתכפיא, iskafya) والتحويل (אתהפכא, is'hapcha) للظلام إلى نور، بواسطة الرفع والتزييلات المذكورة آنفًا.

إسحاق هو أيضًا فعل بصيغة المستقبل، «سيضحك». ولذلك يشير إلى لذة علوية ستتكشف في المستقبل، وتتحقق بعمل تنقية العالم الأسفل: إخضاع الشر وتحويل الظلام إلى نور.

19 וכמו התענוג והצחוק שלמטה שאינו אלא מאיזו שינוי והתחדשות כמו למשל צפור המדברת⁵⁰ וכדומה שאין דרכה וטבעה לדבר משא"כ מאדם המדבר אין מקבלים תענוג כלל לפי שזרכו בתמידות לדבר. וכמו"כ [וכמו כן] ממש למעלה.

مثل اللذة (תענוג, taanug) والضحك في الأسفل، اللذين لا ينشآن إلا عن نوع من التغير والتجدد؛ فمثلاً، يبعث الطائر الناطق وما شابهه على السرور، لأن الكلام ليس من عادته ولا من طبيعته. أما الإنسان الذي يتكلم فلا ينال المرء منه أي لذة على الإطلاق، لأن الكلام من عادته الدائمة. وهكذا تمامًا في الأعلى.

تنشأ اللذة مما هو جديد. فالطائر الناطق يبعث فينا السرور لأن الكلام ليس من طبيعته؛ أما الإنسان الذي يتكلم فلا يبعث السرور في أحد، لأن الكلام أمر مألوف لديه. وينطبق الأمر نفسه في الأعلى: فما يبعث السرور في ه' هو ما يأتي على غير المتوقع.

הנה בחי' יעקב הוא י' עקב שהוא בחי' ירידת והשתלשלות אלקות עד למטה מטה גם בבחי' עקביי' שהם עולמות הנפרדים לגמרי ובעלי גבול כו'.

أما مستوى يعقوب (יעקב) فهو י' עקב (yud-akev) [الباء والعقب]؛ أي نزول الألوهية وتدرجها نزولاً إلى أدنى الدرجات، حتى إلى مستوى الأعقاب، وهي العوالم المنفصلة تمامًا والمحدودة، إلخ.

يعقوب، أي الباء التي تبلغ العقب، يدلّ على نزول الألوهية حتى العوالم المحدودة الدنيا، التي تبدو منفصلة عنه تمامًا.

20 וכמ"ש ויצא יעקב מבאר שבע וילך חרנה⁵¹ שנמשך ונשתלשל בהשתלשלות וצמצומים כ"כ [כל כד]

להתהוות יש מאין בעלי גבול ועלמין דפרודי

וכמא جاء في الكتاب: «خرج يعقوب (יעקב) من بئر سبع وسار نحو حاران»: جُذِبَتْ [الألوهية] إلى الأسفل وانحدرت عبر سلسلة العوالم الهابطة (השתלשלות, hishtalshelus) والانكماشات (צמצום, tzimtzum) إلى هذا الحد، لكي تنشأ من لا شيء موجودات محدودة وعوالم انفصال،

تُقرأ رحلة يعقوب إلى حاران مرة أخرى على أنها هبوط الألوهية، عبر انكماشات كثيرة إلى هذا الحد، حتى تنشأ من لا شيء عوالم محدودة ومنفصلة.

שהם בחי' נבראי' [נבראים] נפרדים שהם בחי' יש ונפרד בפ"ע [בפני עצמו] שנק' חר"ן והוא מלשון נחר גרוני^{52, 53} כו'.

وهي مخلوقات منفصلة، ذات وجود (יש, yesh) ومنفصلة بذاتها؛ و[هذا] يُسمّى حاران (חרן)، وهو من لفظ «جَفّ حلقي» (נחר, nichar)، إلخ.

تُسمّى هذه الموجودات المنفصلة، التي تشعر بأن لها وجودًا قائمًا بذاتها، حاران (חרן)؛ ويربط المقالة هذه الكلمة باللفظ العبري «נחר» (נחר)، أي «جَفّ»، وهي تشترك مع حاران في حرفי ח ור، في الآية من المزامير «جَفّ حلقي».

והיינו שהחיות אלקות הנמשך ומתלבש בהם שנק' בחי' גרון שהוא קול כנודע⁵⁴ מכוסה ומוסתר בהם לגמרי עד

أي إن قوة الحياة الإلهية (חיות, chayus) التي تُجذب إلى الأسفل وتلبّس بهم، وتُسمّى مستوى الحلق (בחינה, bechinah)، أي الصوت كما هو معروف، تكون مستورة ومخفية فيهم تمامًا،

تُسمّى قوة الحياة الإلهية في المخلوقات «الحلق»، لأن الحلق يُخرج الصوت، أي الكلام الإلهي الذي يخلقها. وفي هذه العوالم يكون ذلك الصوت مستورًا ومخفيًا تمامًا.

שהם עלמין דפרודי וחשך לגמרי כאלו הם יש ונפרד בפ"ע [בפני עצמו] ואזי נק' חרן לשון נחר גרוני כו'.
וכמ"ש נאלמתי דומיה⁵⁵ כו'.

حتى تصبح عوالم انفصال وظلمة تامة، كأنها موجودات قائمة بذاتها ومنفصلة؛ وعندئذٍ تُسمّى حاران، من لفظ «جَفّ حلقي»، إلخ. وكما جاء في الكتاب: «صرتُ أخرس صامتًا»، إلخ.

وهكذا تصبح العوالم منفصلة ومظلمة، كأنها قائمة بذاتها. وهذا هو «جفاف الحلق»، وهو أيضًا معنى «صرتُ أخرس صامتًا»: فلا يُسمع الصوت الإلهي.

21 והנה תכלית המכוון בירידת והשתלשלות אור ה' כ"כ [כל כך] למקום חשך ועלמיון דפרודי. היינו בכדי

שיהי' [שיהיה] אתכפיא ואתהפכא מחשוכא לנהורא כו'

والآن، فإن الغاية النهائية من نزول نور ה' عبر سلسلة العوالم الهابطة (השתלשלות, hishtalshelus) إلى هذا الحد، وبلوغه موضعًا من الظلمة وعوالم الانفصال، هي أن يتحقق إخضاع الظلمة وتحويلها إلى نور (אתכפיא ואתהפכא, iskafya and is'hapcha)، وما إلى ذلك؛

لِمَ نزل نور ה' كل هذا النزول، إلى الظلمة والانفصال؟ لكي يمكن إخضاع الظلمة وتحويلها إلى نور (iskafya و is'hapcha، أي الإخضاع والتحويل).

להפוך את כל המדות רעות שהם האהבה ורשפי אש של הבלי עולם או הכעס כו'

أي تحويل جميع الصفات الوجدانية السيئة (مדות, middos)، وهي المحبة ولهيبها المتأجج تجاه أباطيل الدنيا، أو الغضب، وما إلى ذلك،

يعني هذا في الإنسان المشاعر السيئة: المحبة المتقدة لأباطيل الدنيا، والغضب، وما شابه ذلك.

להפכם שיהיו רק לה' לבדו ולהיות בבחי' בטול הרצון לה' לבד ולא בבחי' יש ונפרד בפ"ע [בפני עצמו] כו'.

لتحويلها بحيث تكون موجّهة إلى ה' وحده، وليكون الإنسان في حالة إبطال الإرادة (ביטול הרצון, bittul haratzon) أمام ה' وحده، لا في حالة اعتبار ذاته كيانًا منفصلاً قائمًا بذاته، وما إلى ذلك.

ينبغي تحويل هذه الصفات بحيث تتجه إلى ה' وحده، وبحيث يتخلى الإنسان عن إرادته الخاصة أمام ה' بدلًا من أن يشعر بأنه ذات منفصلة.

ונק' בחי' זאת בחי' תשובה שהוא בחילא יתיר כו' דהיינו המדות רעות שהם ברשפי אש להפכם ולהשיבם לה' לבד כנ"ל

ويُسمّى هذا المستوى أو الجانب (בחינה, bechinah) التوبة (תשובה, teshuvah)، وهي «بقوة أكبر»، وما إلى ذلك؛ أي [أخذ] الصفات السيئة المتأججة بلهيب النار، وتحويلها وإعادتها إلى ה' وحده، كما ذكر أعلاه.

يُسمّى هذا التحويل توبة، وهي تعمل «بقوة أكبر»: إذ تأخذ نار المشاعر السيئة ذاتها وتوجّهها من جديد إلى ה'.

(וזהו במקום שבעלי תשובה עומדין ⁵⁶ צדיקי [צדיקים] גמורים אין יכולים לעמוד). ועיי' נעשה תענוג גדול למעלה והוא מבחי' אתכפיא ואתהפכא מחשוכא לנהורא שלמטה.

(وهذا هو [معنى] «في الموضع الذي يقف فيه التائبون، لا يستطيع الأبرار التامون أن يقفوا»). وبهذا تنشأ في العلو لذة عظيمة (תענוג, taanug), وهي ناشئة من إخضاع الظلمة وتحويلها إلى نور في الأسفل.

לذلك يقف التائبون في موضع لا يستطيع حتى الأبرار التامون الوقوف فيه. وهذا التحويل يسبب لذة عظيمة في العلو.

וזהו יפה שעה אחת בתשובה ^{57, 58} כו' להיות שע"י בחי' תשובה דוקא נעשה התענוג למעלה כ"כ [כל כד] שהוא ממש כמשל צפור המדברת כנ"ל

وهذا هو [معنى] «ساعة واحدة في التوبة أجمل»، وما إلى ذلك؛ إذ إن هذه اللذة العظيمة تنشأ في العلو تحديداً بفضل التوبة، تماماً كما في مثل الطائر المتكلم المذكور أعلاه؛

تقول المشناه (משנה, Mishnah) إن ساعة واحدة من التوبة في هذا العالم أجمل من كل حياة العالم الآتي. فالتوبة تُنشئ لذة في العلو، مثل الطائر المتكلم: أمر غير متوقع.

ואזי נעשה מבחי' חר"ן רנ"ה וכנודע על ענין חמץ ומצה שמאות החי"ת של חמץ נעשה ה"א כמ"ש בזהר פ' פנחס ⁵⁹ ע"פ גער חי"ת קנה ^{60, 61} כו' ונעשה בחי' מצה.

وعندئذ تنشأ من مستوى أو جانب (בחינה) حاران (חרן, Charan) الترتّم البهيج (رנה, rinah). وكما هو معروف في شأن الخبز المخمر (חמץ, chametz) والفطير (מצה, matzah): يتحوّل الحرف ח (ches) في חמץ إلى الحرف ה (hei), كما ورد في الزohar (זהר, the Zohar), في باراشات פינחס (פרשת פנחס, Parshas Pinchas), في تفسير الآية: «ازجر حيوان القصب» (لفظة حית, chayas, وتقرأ هنا ches), وما إلى ذلك؛ وبذلك يصير מצה.

ثم تصبح حاران (חרן) ترتّمًا بهيجًا (رנה): يتحوّل الحرف ح إلى هاء. ويحدث الأمر نفسه في الخبز المخمر والفطير، إذ لا يختلفان إلا في الحرفين ח والحرف ה؛ ويقرأ الزohar «ازجر حيوان القصب» (حيت, chayas) على معنى ازجر الحرف ח.

כמו"כ [כמו כן] מחרן נעשה רנה כמ"ש באבוד רשעים רנה ⁶² שהוא בחי' התענוג שנעשה למעלה מבחי' אתכפיא ואתהפכא כנ"ל. ⁶³

وكذلك تتحوّل حרן إلى رנה، كما ورد: «عند هلاك الأشرار يكون ترتّم بهيج»؛ وهذا هو السرور الذي ينشأ في العلو من الإخضاع والتحويل، كما ذكر أعلاه.

تبيّن الآية «عند هلاك الأشرار يكون ترتّم بهيج» أن الترتّم البهيج يأتي عند التغلب على الشر. وهذا الترتّم هو اللذة التي تنشأ في العلو من إخضاع الظلمة وتحويلها.

الانكشاف المستقبلي

22 והנה בחי' התענוג הזה יתגלה לעתיד דוקא שאז ואת רוח הטומאה אעביר⁶⁴ כו' שלא יהיה עוד בחי' חשך ובירורי' [ובירורים] כמו שהוא עתה בעליות וירידות אלא כמ"ש בחריש ובקציר תשבות⁶⁵ כמבואר במ"א.

والآن، فإن هذه اللذة (تענוג, taanug) ستتكشف على وجه الخصوص في الزمن الآتي؛ إذ عندئذٍ «سأزيل روح النجاسة»، إلخ، بحيث لا تبقى بعد ذلك ظلمة ولا تنقيت، كما هي الحال الآن، مع الصعود والهبوط؛ بل كما ورد: «في الحرث والحصاد تستريح»، كما شُرح في موضع آخر.

لن تنكشف هذه اللذة كاملةً إلا في المستقبل، حين يزيل ה' روح النجاسة من الأرض. وعندئذٍ لن تبقى ظلمة تحتاج إلى التنقية ولا صعود وهبوط؛ وسيتوقف عمل «الحرث والحصاد»، أي التنقية، وتُحلّ الراحة.

23 ויהיה בחי' גילוי אור ה' למטה בבחי' יחוד וביטול בתכלית כמו שהוא למעלה בעולמות עליונים דאיהו וחייוהי וגרמוהי חד כו' שעתה הוא מאין ליש כו' משא"כ לעתיד יהיה מיש לאין בבחי' ביטול ואתהפכא כו'.

وسيكون هناك انكشاف لنور ה' في الأسفل، في حال من الوحدة وإبطال الذات (ביטול, bittul) التأمين، كما هو في العوالم العليا، حيث «هو وقوى حياته وأوعيته واحد»، إلخ. فالآن يكون الأمر من العدم إلى الوجود، إلخ؛ أما في زمن المستقبل فسيكون من الوجود إلى العدم، في حال من ביטול والتحول، إلخ.

في المستقبل، سينكشف نور ה' في الأسفل بالوحدة نفسها الموجودة في العوالم العليا. أما الآن، فتفسير الخليقة «من العدم إلى الوجود»، فتنتج كائنات تشعر بأنها حقيقية بذاتها؛ وأما حينئذٍ، فتستسير «من الوجود إلى العدم»، إذ تدرك المخلوقات انتفاء استقلالها أمام ה' وتتحول.

24 ואזי יתגלה בחי' ענג העליון שהוא בבחי' א"ס והוא בחי' יום הז' יום שכולו שבת ומנוחה לחיי העולמים⁶⁶ שהוא בחי' גילוי ענג העליון כנודע שנעשה מהבירורים שלמטה בשיתא אלפי שנין כו'.

ثم تنكشف اللذة العلوية (تענוג, taanug)، وهي على مستوى (בחינה, bechinah) اللامتناهي (אין סוף, Ein Sof)؛ وهذا هو مستوى اليوم السابع، «اليوم الذي كلّه السبت (שבת, Shabbos) وراحة للحياة الأبدية»، وهو انكشاف اللذة العلوية، كما هو معروف، الذي ينشأ من عمليات التنقية في الأسفل خلال ستة آلاف سنة، وما إلى ذلك.

ثم تنكشف اللذة العلوية، وهي لانهائية. وهذا هو «اليوم السابع»، العصر الذي كلّه שבת وراحة؛ وهو ثمرة عمل التنقية خلال ستة آلاف سنة من عمر العالم.

וזוהו ושבתי כו' אל בית אבי⁶⁷ שהוא בחי' חזרה והשבה של בחי' יעקב מבחי' חר"ן כנ"ל לבחי' רנה שנק' בית אבי שהוא בחי' יצחק שהוא בחי' הצחוק והתענוג העליון שיתגלה לעתיד מבחי' אתכפיא ואתהפכא הנ"ל:

وهذا هو [معنى] «وسأعود... إلى بيت أبي»: إنها عودة واستعادة لمستوى يعقوب (יעקב, Yaakov)، من مستوى حاران (חר"ן, Charan)، كما ذكر أعلاه، إلى مستوى الترتيم (רנה, rinah)، الذي يُسمّى «بيت أبي»، وهو مستوى إسحاق (יצחק, Yitzchak)، أي الضحك واللذة العلويان اللذان سينكشفان في الزمن الآتي، من الإخضاع والتحويل المذكورين أعلاه.

هذه عودة يعقوب «إلى بيت أبي»: رجوعه من حاران، الصوت الإلهي الخفي، إلى الترتيم، نشيد اللذة، وهو مستوى إسحاق، الضحك الذي سينكشف في المستقبل.

القسم 8 • 251-29

السلام وصيرورة Elokim כ Havayah

25 וזהו שיאמרו לעתיד על יצחק דוקא כי אתה אבינו להיות כי זהו תכלית המכוון בירידת והשתלשלות העולמות כדי שעי"ז יהיה צחוק ותענוג למעלה כנ"ל.

وهذا هو سبب قولهم في المستقبل عن إسحاق (יצחק) تحديداً: «لأنك أنت أبونا»؛ إذ إن هذه هي الغاية القصوى من نزول العوالم وسلسلة العوالم الهابطة (השתלשלות, hishtalshelus)، لكي ينشأ من ذلك ضحك ولذة (תענוג, taanug) في العلاء، كما ذكر أعلاه.

لماذا سينادي بنو إسرائيل إسحاق، دون سائر الآباء، «أبانا» في المستقبل؟ لأن الغاية من نزول العوالم كلها هي الضحك واللذة في العلاء، وإسحاق هو ذلك الضحك.

וזוהו ושבתי בשלום כו'. כי בחי' ענג הנ"ל שיתגלה לעתיד הוא דוקא ע"י בחי' העלאות והמשכות שהם בחי' הברורים למטה בבחי' אתכפייא ואתהפכא כנ"ל שנקרא בחי' שלום.

وهذا هو [معنى] «وسأعود بسلام»، إلخ. فاللذة المذكورة أعلاه، التي ستكشف في المستقبل، لا تتحقق إلا من خلال الارتقاءات والإفاضات إلى الأسفل، وهي التنقيتات في الأسفل على نحو الإخضاع والتحويل، كما ذكر أعلاه؛ [وهذا] يُسمّى مستوى أو جانب (בחינה, bechinah) من السلام (שלום, shalom).

هنا يُفسّر لفظ «بسلام». فاللذة التي ستتحقق في المستقبل تأتي من حركتي الصعود والنزول، أي تنقية العالم بإخضاع الشر وتحويله؛ ويُسمّى هذا الجمع بين الأمرين «سلامًا».

להיות כי שלום הוא המחבר שני הפכים וכמ"ש עושה שלום במרומיו.⁶⁸ שמיכאל שר של מים⁶⁹ וגבריאל שר של אש כו'.

فالسّلام هو ما يجمع بين نقيضين، كما هو مكتوب: «يصنع السّلام في أعاليه»؛ إذ إن ميخائيل (מיכאל) أمير الماء، وجبرائيل (גבריאל) أمير النار، إلخ.

السّلام يجمع بين النقيضين. ويفسّر المدرّش عبارة «يصنع السّلام في أعاليه» بأن ה' يصنع السّلام بين ميخائيل، وهو ملك من الثلج (يُعبّر عنه هنا بأمير الماء)، وجبرائيل، وهو ملك من النار، فلا يضرّ أحدهما الآخر.

26 והנה כתיב שלום שלום לרחוק ולקרוב⁷⁰ והיינו ב' בחי' שלום⁷¹ שלום מלמטה למעלה והיינו לרחוק שנעשה קרוב שהוא בחי' העלאה ממטה למעלה.

والآن، ورد: «سلام، سلام للبعيد والقريب». أي إنّ [هناك] مستويين من السّلام: سلام من الأسفل إلى الأعلى، أي «البعيد» الذي يصير قريبًا، وهو الارتقاء من الأسفل إلى الأعلى؛

يقول إشعياء «سلام، سلام» مرتين، ولذلك فهناك نوعان من السّلام. الأول هو السّلام «للبعيد»: فالبعيد، أي العالم السفلي، يُقَرَّب، ويرتقي من الأسفل إلى الأعلى.

ושלום מלמעלה למטה היינו בחי' ירידת והמשכת אלקות למטה בבחי' תורה ומצות כמבואר לעיל במ"ש ויצק שמן כו'.

وسلام من الأعلى إلى الأسفل، أي نزول الألوهية وامتدادها إلى الأسفل في التوراة (تורה، Torah) والوصايا (מצות، mitzvos)، كما شُرح أعلاه بشأن الآية «وسكب زيتًا»، إلخ.

والثاني هو السّلام «للقريب»: إذ تنزل الألوهية من الأعلى في تורה ومצوت، كما في الزيت الذي سكه يعقوب (يعقوب) على النصب.

27 וע"י ב' בחי' שלום הנ"ל שהם בחי' אתהפכא מחשוכא לנהורא שלא יהיו בבחי' עלמין דפרודי רק בבחי' יחוד וביטול כמו שהוא למעלה בעולמות עליוני [עליונים] ממש

ومن خلال مستويي السّلام المذكورين آنفًا، وهما مستويان أو جانبان (בחינה، bechinah) يتمثلان في تحوّل الظلمة إلى نور، لكيلا يكونوا في حالة عوالم الانفصال، بل في حال الوحدة وإبطال الذات (ביטול، bittul) لا غير، تمامًا كما هي الحال في العوالم العلوية.

من خلال هذين النوعين من السّلام تتحول الظلمة إلى نور، وتتوقف العوالم السفلى عن كونها عوالم انفصال، وتصبح متحدةً مع ה'، كما هي حال العوالم العلوية.

ואזי אשוב אל⁷² בית אבי שיתגלה ממילא בחי' הענג העליון שהוא בבחי' א"ס ממש למעלה מעלה מהשתלשלות העולמות במדרגות רבות מעלה ומטה וחשך ואור.

فعندئذٍ «أعود إلى بيت أبي»: ستكشف من تلقاء ذاتها اللذة العلوية، وهي حقًا في مرتبة اللامتناهي (אין סוף, Ein Sof)، فوق سلسلة العوالم الهابطة (השתלשלות, hishtalshelus) بكثير، بما فيها من درجات عديدة بين العلو والسفل، وبين الظلمة والنور. فعندئذٍ «أعود إلى بيت أبي»: ستكشف اللذة العلوية من تلقاء ذاتها. فهي لا متناهية، وتعلو كثيرًا سلسلة العوالم كلها، بما فيها من تمايزات بين العلو والسفل، والظلمة والنور.

משא"כ לגבי עצמותו ומהותו ית' קטן וגדול שוים ממש בלי שינוי וכחשכה כאורה⁷³ ממש.

أما بالنسبة إلى ذاته وماهيته، تعالى، فالصغير والكبير متساويان حقًا، بلا أي تغيير، و«الظلمة كالنور تمامًا». فبالنسبة إلى ذاته تعالى، لا وجود لهذه الفروق أصلًا: الصغير والكبير سواء، والظلمة كالنور، كما يقول المزمور.

28 ואז והיה הוי' לי לאלקים כו'. כי הנה כתיב כי שמש ומגן⁷⁴ הוי' אלקים שכמו שהמגן הוא נרתק

להשמש ומכסה ומסתיר על אור השמש כמו"כ [כמו כן]

وعندئذٍ: «يكون ه' لي أלקيم»، إلخ. فقد ورد: «لأنَّ اسم ه' هو الشمس، واسم أלקيم هو الترس»؛ فكما أنَّ الترس غلافٌ للشمس، يستر نورها ويحجبه،

والآن تأتي العبارة المحورية في النذر: «يكون ه' لي أלקيم». ويقرن المزمور «الشمس» مع ه' و«الترس» مع أלקيم: فكما يحجب الترس الشمس، يكون غلافًا لنورها.

שם אלקים הוא בחי' נרתק לשם⁷⁵ הוי' ומכסה ומסתיר עליו להיות נבראים בעלי גבול ונפרדים בפ"ע

[בפני עצמו] משא"כ שם הוי' הוא בחי' המשכת אור ה' למטה כו'.⁷⁶

كذلك يكون اسم ألقيم غلافًا لاسم ه'، يستره ويحجبه، لكي توجد مخلوقات محدودة ومنفصلة بذاتها؛ بخلاف اسم ه'، فهو إفاضة نور ه' إلى الأسفل، إلخ.

وهكذا يحجب ألقيم اسم ه'، لكي يتسنى وجود مخلوقات محدودة ومنفصلة من دون أن يطفى عليها النور. أما ه'، فعلى العكس، فهو إفاضة نور ه' إلى الأسفل.

29 והנה כ"ז [כל זה] הוא בבחי' השתלשלות מעלה ומטה וחשך ואור אבל לעתיד שיתגלה בחי' ענג העליון

שהוא למעלה מעלה מבחי' ההשתלשלות והוא למעלה מעלה מבחי' שם⁷⁷ הוי' ושם אלקים

والآن، كل هذا يندرج ضمن سلسلة العوالم الهابطة (השתלשלות, hishtalshelus)، بما فيها من علو وسفل، وظلمة ونور.

كل ذلك، أي الشمس والدرع، والانكشاف والاحتجاب، ينتمي إلى سلسلة العوالم، بما فيها من علو وسفل، وظلمة ونور.

ואזי מה שעתה הוא בחי' שם הוי' יהיה אז בחי' אלקים לגבי בחי' ענג העליון הנ"ל

לكن في الزمن الآتي، حين تنكشف اللذة العلوية التي تعلو سلسلة العوالم الهابطة علوًا بعيدًا، وتعلو كذلك اسم ה' (הוי' / שם הוי')، Havayah) واسم **אלקים** (אלקים, Elokim)، فإن ما هو الآن مستوى أو جانب (בחינה, bechinah) اسم הוי' سيكون حينئذٍ **בחינה** من **אלקים** إزاء اللذة العلوية المذكورة آنفًا.

لكن اللذة التي ستتكشف في المستقبل تعلو سلسلة العوالم كلها، بل تعلو حتى اسمي ה' و **אלקים**. وبالقياص إليها، سيكون حتى הוי'، وهو اليوم اسم الانكشاف، بمنزلة **אלקים**، أي مجرد حجاب؛ وهذا هو معنى: «يكون ה' لي **אלקים**».

ואזי והאבן הזאת אשר שמתי מצבה⁷⁸ כנ"ל יהיה בית אלקים שיהיה בית וכלי לבחי' אלקים דלעתיד שהוא בחי' הוי' עתה.

وعندئذٍ، فإن «هذا الحجر الذي نصبته عمومًا»، كما ذكر آنفًا، «سيكون بيتًا **لألكيم**»: سيكون بيتًا ووعاءً للمستوى الذي سيكون حينذاك **بחינה** من **אלקים**، وهو من الآن.

سيصبح الحجر، وهو أدنى المستويات، عندئذٍ «بيتًا **لألكيم**»: وعاءً لما سيُسَمَّى حينذاك **אלקים**، وهو **הוי'** كما نعرفه الآن. وهذا يجيب عن السؤال الأول: يصبح الحجر بيتًا حين يصير **הוי'** «**אלקים**».

וכל אשר תתן לי הוא לשון עתיד היינו כל עליות שיהיו לעתיד הכל עשר אעשרנו לך בבחי' מעשר כנודע וד"ל [ודי למבין]:

إن عبارة «وكل ما ستعطيني» جاءت بصيغة المستقبل؛ أي إن كل الارتقاءات التي ستكون في الزمن الآتي، كلها، «لأعطيتك عُشره»، على نحو العُشر، كما هو معروف؛ وهذا يكفي من يفهم.

يختم Yaakov نذره بقوله: «كل ما ستعطيني سأعشره لك». فعبارة «ستعطيني» تدل على المستقبل: أي إن الارتقاءات اللامتناهية التي ستكون في المستقبل ستردّ هي أيضًا إلى ה' على هيئة عُشر. ويختم المقالة بقوله: «وهذا يكفي من يفهم».

خلاصة

30 קיצור ⁷⁹ (א) הנה יעקב המשיך היו"ד ח"ע [חכמה עילאה] לבחי' עקביי' וזהו ענין יציאת יעקב מבאר שבע

יסוד אי' [אימא] לבחי' חרן כדי להעלות בירורי נוגה

خلاصة. (أ) أنزل يعقوب (يعقوب, Yaakov) حرف اليهود (يو"ד, yud)، أي الحكمة العليا (חכמה, Chochmah)، إلى مستوى الأعقاب. وهذا هو معنى خروج يعقوب من بئر السبع (באר שבע, Be'er Sheva)، أساس (יסוד, Yesod) الأم (אימא, Imma)، إلى حاران (חרן, Charan)، لكي يرفع تنقيات مجال الخير والشر المختلط (נוגה, nogah):

خلاصة في ثلاث نقاط. (أ) أنزل يعقوب حرف اليهود، أي الحكمة العليا، إلى الأعقاب. وترتبط بئر السبع بأساس الأم، قناة الفهم؛ ونزل يعقوب إلى حاران ليرفع الشرارات المحبوسة في مجال نוגה، وهو عالم مختلط من الخير والشر يمكن تنقيته.

והיינו מה שלקח מאבני המקום ⁸⁰ שהם בחי' אותיות דבר ה' המלוכשים בדצ"ח [בדומם צומח חי] ועשה מהם אבן אחת הוא בחי' יו"ד שזהו וישם מראשותיו ⁸¹ (ע' [עין] זהר ח"א [חלק א'] דע"ב ופ' ויצא קנ"א ופ' ויחי רל"א ובמ"ש ע"פ אבן ישראל) ^{82, 83, 84}

أي إنه أخذ حجارة المكان، وهي حروف كلمة ه' المتلبسة بالجماد والنبات والحيوان، وجعل منها حجراً واحداً، وهو مستوى حرف البود؛ وهذا هو معنى «ووضعه عند رأسه» (انظر الزوهار (Zohar)، الجزء الأول، الورقة 72، وباراشات ויצא، [الورقة] 151، وباراشات ויחי، [الورقة] 231، وما ورد في شرح الآية «صخرة إسرائيل»).

الحجارة هي حروف كلمة ه' المتلبسة بالجماد والنبات والحيوان. جمعها يعقوب في حرف يود واحد، «عند رأسه». وتشير الإحالة بين القوسين إلى مواضع في الزوهار وإلى شرح «صخرة إسرائيل».

ואח"כ וישם אותה מצבה ⁸⁵ המשכת בחי' ו' שנמשך מהיו"ד והוא ענין אורייתא מח"נ [מחכמה נפקת] ויצק עליה שמן להיות מה להלן באימה ויראה אף כאן באימה ויראה: ⁸⁶

وبعد ذلك، «ونصبها نصباً»: أي إنزال مستوى حرف ו' (vav)، الممتد من حرف البود؛ وهذا هو معنى «التوراة تصدر عن الحكمة». و«صبَّ عليها زيتاً»، لكي يكون «كما كان هناك بخوف ورهبة، هكذا هنا أيضاً بخوف ورهبة».

العمود هو حرف ו' الممتد من حرف البود، والتوراة تصدر عن الحكمة العليا. والزيت هو انكشاف الحكمة في التوراة، لكي تُدرس بخشية سيناء.

(ב) ועי'ז' ושבתי בשלום אל בית אבי בחי' יצחק כי אתה אבינו⁸⁷ והוא הצחוק והתענוג שיהיה לע"ל [לעמיד לבוא] מבירורים אלו והיינו ע"י אתכפא ואתהפכא נתברר מבחי' חר"ן ונהפך החי"ת לה"א להיות רנ"ה בחי' תענוג

(ב) وبذلك «أعود بسلام إلى بيت أبي»، أي مستوى إسحاق (יצחק, Yitzhak), «لأنك أنت أبونا»؛ وهذا هو الضحك واللذة اللذان سيكونان في الزمن الآتي نتيجة هذه التنقيتات. أي إن ما في مستوى حاران يُنقى بالإخضاع والتحويل، ويتحوّل حرف ח (ches) إلى حرف ה (hei), فتصير رئة الفرح (רנה, rinah), وهي مستوى اللذة.

(ב) تكون النتيجة العودة إلى «بيت أبي»، أي إلى إسحاق، والضحك واللذة في المستقبل الناشان عن هذه التنقيتات: يُنقى حاران، ويتحوّل حرف ח فيه إلى حرف ה، فيصير רנה، أي اللذة.

(ועד"ז בענין יצ"מ [יציאת מצרים] מיצר הגרון ע"ד בחי' חרן נחר גרונ'י⁸⁸ כו' וימררו חיי אבותינו וכשנעשה יצ"מ [יציאת מצרים] הוא בחי' מצה משא"כ חמץ כענין ההפרש בין חרן לרנה):

(وهكذا أيضاً في شأن الخروج من مصر (מצרים, Mitzrayim): من مضيق الحلق (מיצר הגרון, meitzar hagaron), على مثال مستوى حاران؛ «جفّ حلقي»، وما إلى ذلك، «وأمرّوا حياة آبائنا». وعندما يقع الخروج من مصر يكون ذلك مستوى الخبز الفطير (מצה, matzah), في مقابل الخبز المختمر (חמץ, chametz), على غرار الفرق بين حاران ورنه).

وينطبق الأمر نفسه على الخروج من مصر. فاسم مصر يُقرأ على أنه مضيق الحلق، كالحلق الجاف في حاران، حين أمرّ المصريون حياة أسلافنا. والخروج من مصر هو مستوى الخبز الفطير، في مقابل الخبز المختمر، كما تقابل رنة حاران.

(ג) וגילוי ענג זה ע"י ב' בחי' שלום לרחוק ולקרוב⁸⁹ ואז שם הוי' יהיה רק בבחי' אלקי' לגבי גילוי ההוא ולפיכך האבן הזאת שהיא בחי' המל' המקבלת משם הוי' יהיה בחי' בית אלקים

(ج) وينكشف هذه اللذة بواسطة مستويي السلام، «للبعيد ولل قريب»؛ وعندئذ لا يكون اسم ה' إلا في مستوى أלקים بالقياس إلى ذلك الانكشاف. ولذلك فإن «هذا الحجر»، وهو مستوى الملكوت (מלכות, Malchus) الذي يتلقى من اسم ה', سيكون في مستوى «بيت أלקים».

(ج) ينكشف هذه اللذة من خلال نوعي السلام، للبعيد ولل قريب. وعندئذ يكون Havayah بمنزلة Elokim بالقياس إلى هذا الانكشاف، ويصير الحجر، أي الملكوت المتلقي من Havayah، «بيت Elokim».

(וגם י"ל [יש לומר] כיון דלע"ל [דלעתיד לבוא] יאמרו ליצחק כי אתה אבינו ע"כ שייך בחי' זו בשם אלקים וז"ש [וזהו שכתוב] צחוק עשה לי אלקים):⁹⁰

(ويمكن أن يقال أيضاً: بما أنهم في الزمن الآتي سيقولون لإسحاق: «لأنك أنت أبونا»، فإن هذا المستوى يرتبط لذلك باسم أלקيم؛ وهذا هو معنى «لقد جعل لي أלקيم ضحكاً».)

اقتراح آخر: لأن إسرائيل سيقولون لإسحاق «لأنك أنت أبونا»، يرتبط المستوى المستقبلي باسم Elokim، كما في قول سارة (שרה، Sarah): «لقد جعل لي Elokim ضحكاً».

في العمل الروحي

لا ينبغي قمع مشاعر الإنسان السيئة، كالحب المتقد للأمور الدنيوية والغضب، فحسب، بل ينبغي تحويلها وتوجيهها إلى ה' وحده؛ وهذه التوبة، التي تُنجز في ظلمة هذا العالم، تُدخل على ה' لذة لا يستطيع حتى الصديقون الكاملون أن يدخلوها. وينبغي تعلّم التوراة، حتى في أحكامها الأكثر التصاقاً بالأمور الدنيوية، بخشية سيناء، بوصفها انكشافاً لحكمة ה' ذاته.

أسئلة للنقاش

1. لماذا ينبغي ليعقوب أن يرفع الأحجار أولاً إلى أعلى مستوى قبل أن يُنزل إليها الحكمة العلوية؟
2. كيف يوضح مثل الطائر الناطق سبب كون عمل التوبة يُحدث في العلو لذة أعظم من عمل الصديقين؟
3. بأي معنى تكون الحروف «بلا حياة» بالنسبة إلى الأفكار التي تحملها، وماذا يكشف ذلك عن صلة العالم بالكلمة الإلهية؟
4. ما معنى أن الخلق سينتقل في المستقبل «من الوجود إلى العدم»، وما صلة ذلك بصيرورة Havayah كElokim؟
5. كيف يقابل نوعا السلام، «للبعيد ولل قريب»، العمود والزيوت؟

חواשים

الفقرة 1

1 ושבתי בשלום

תזכר החאשיה אן תדובין המיתל ריבֵהּ לזהא המאל مطبوع هناك, ويبدأ بآية «ونذر يعقوب نذراً». وهو تدوين آخر للمقال نفسه.

ملاحظة كهوت

הנחת כ"א אדה"א בסה"מ תקס"ח ח"ב ע' תרכו מתחיל וידר יעקב נדר (וכן הוא ההתחלה בתו"ח). עוד הנחה בסה"מ הנחות הר"פ ע' סז. באוה"ת ויצא כרך א קצג, ב מציין הצ"צ שד"ה זה וד"ה ששים המה הנדפס בלקו"ת שה"ש נאמרו בשבת א'. ראה לעיל בציונים לכ"ק אדמו"ר זי"ע. קיצורים באוה"ת כרך ה תתנד, ב. נדפסו במ"מ לדף כא, ד. לכללות מאמר זה ראה ד"ה ושבתי בשלום תשל"ח (נדפס בסה"מ מלוקט ח"ב ע' קנז). ד"ה זה תשמ"ז.

2 ושבתי בשלום

יעקוב (יעקב), وهو منطلق إلى حاران, ينذر في بيت إيل: إن أعاده ה' بسلام إلى بيت أبيه, «فسكون اسم ה' (הוי' / שם הוי', Havayah) بالنسبة إليّ هو اسم אלקים (אלקים, Elokim)». في ظاهر المعنى, يكون ה' له אלקים: أما المقالة (מאמר, maamar) فتقرأ العبارة على أن הוי' يصير «אלקים», أي إنه ليس إلا غطاءً بالنسبة إلى لذة أسمى ستتكشف في المستقبل.

Genesis 28:21 בראשית כ"ח:כ"א

ושבתי בשלום אלי-בית אבי וקהיה ה' לי לאלקים:

so that I come back to my father's house in peace, then shall the L-RD be my G-d

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

ملاحظة كهوت

בראשית כח, כא.

3 והאבן הזאת אשר שמתי מצבה יהיה בית אלקים

ويتواصل النذر: الحجر الذي نصبه عمودًا سيكون بيتًا له' (בית אלקים, beis Elokim), وسيعشّر كل ما يمنحه ה'. وتتساءل المقالة: لماذا يتوقف صيرورة الحجر بيتًا لאלקים على صيرورة הוי' إلى אלקים؟

Genesis 28:22 בראשית כ"ח:כ"ב

וקהאבן הזאת אשר-שמתי מצבה יהיה בית אלקים וכל אשר תתן-לי עשור אעשרנו לך:

and this stone, which I have set up for a pillar, shall be G-d's house; and of all that Thou shalt give me I will surely give thee 'tenth unto Thee

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

4 וצריך להבין השייכות של האבן וכו'

תזכר החאשיה אן هذه الرواية وTorah Chaim يطرحان هنا أسئلة أخرى تتجاوز السؤالين الواردين في نصنا.

ملاحظة كهوت

בסה"מ תקס"ח ובתו"ח נמצאים עוד קושיות: "אור אבא שהוא אור הראשון דאצ"י יונק מן בחי' מזל השמיני דא"א והוא מזל ונוצר חסד ונק' בשם מזל העליון". — סה"מ תקס"ח כרך ב ע' התקמב. וראה בלקו"ת אמור לט, א. לשון יניקה, ומהו ההגדלה. ובסה"מ תקס"ח שם.

الفقرة 2

5 ויפגע במקום

في طريقه إلى حاران, صادف يعقوب (يعقوب) «المكان» عند حلول الليل, فأخذ بعض حجارة المكان ووضعها عند رأسه لينام. وسيقرأ الخطاب الحسيدي (מאמר, maamar) الحجارة على أنها حروف.

Genesis 28:11 בראשית כ"ח:י"א

ויפגע במקום וילן שם כרבא השמש ויקח מאבני המקום וישם מראשיתיו וישכב במקום ההוא:

And he lighted upon the place, and tarried there all night, because the sun was set; and he took one of the stones of the place, and put it under his head, and lay down in that place to sleep

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

ملاحظة كهوت

בראשית כח, יא.

6 וישם אותה מצבה

في الصباح, أخذ يعقوب الحجر الذي كان عند رأسه, ونصبه عمودًا, وسكب الزيت على قمته. وسيقرأ العمود القائم في מאמר على أنه إنزال حرف ו' (vav).

Genesis 28:18 בראשית כ"ח:י"ח

וישכם יעקב בבקר ויקח את-האבן אשר-ישם מראשיתיו וישם אתה מצבה ויצק שמן על-ראשה:

And Jacob rose up early in the morning, and took the stone that he had put under his head, and set it up for a pillar, and poured oil upon the top of it

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

الفقرة 3

7

تذكر الآية الافتتاحية من الباراشاه أن يعقوب (يعقوب) يغادر بئر السبع, بيت والديه, ويتجه نحو حاران, مدينة لابان (לבן). وتقرأ المقالة (מאמר, maamar) هذه الرحلة بوصفها هبوط النور الإلهي من أعلى مستوى إلى أدنى مستوى.

Genesis 28:10 בראשית כ"ח:י'

ויצא יעקב מבאר שבע וילך תרצה:

And Jacob went out from Beer-sheba, and went toward Haran

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

8 יעקב הוא בחי' יו"ד עקב

في 27b (וישב 1:16), تَمَدَّ الياء, بداية الفكر, إلى «العقب», أي الكلام; ويعبر يعقوب «من طرف إلى طرف», رأسًا وعقبًا, في كل عالم بحسب مقياسه. وفي 29a (וישב 4:5-6), تكون ياء يعقوب هي חכמה, وقد أُوصلت إلى العقب, نهاية أدنى المستويات; و«yado, حروف الياء) أمسكت بعقب عيساف», لثخضعه للقداسة.

ملاحظة كهوت

ע"ח שער סדר האצ"י פ"ב. וראה פרדס שער עה"כ ערך יעקב. וערך עקב. קהלת יעקב ערך ישראל. ובכ"מ. ראה לקמן כז, ב. כט, א. לקו"ת בלק סח, ב. ר"ה סא, ד. אוה"ת וישב תתצד, ב. תצא ע' תתנו ואילך.

الفقرة 4

9 | تصير بئر سبع وحران طرفي سلسلة العوالم: الأعلى والأدنى.

Genesis 28:10 בראשית כ"ח:י'

ויצא יעקב מבאר שבע ויילך תרנה:

And Jacob went out from Beer-sheba, and went toward Haran

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

الفقرة 5

10 צוה ישועות יעקב

يقول صاحب المزمور (من أبناء قورح (קרח)) לה': «أنت ملكي، يا ه'; أُمز بخلص يعقوب (יעקב)»، طالبًا منه أن يقضي بتحرير إسرائيل. وتقرأ المقالة الحسيدية (מאמר, maamar) لفظ الخلاصات (ישועות, yeshuos) على أنه يشير إلى الأنوار العلوية ال370 (ש"ע) التي يجذبها يعقوب إلى الأسفل، وكذلك إلى التفات نور ה' نحو الأسفل.

Psalms 44:5 תהילים מ"ד:ה'

אתה יהוה מלכי אלקים צוה ישועות יעקב:

Thou art my King, O G-d; command the salvation of Jacob

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

מلاحظة كهوت

תהלים מד, ה. "ע' לקו"ת פ' חקת ד"ה על כן יאמרו המושלים שם בהביאור ס"ז א" — הג"ה בגיליון תו"א. קטע מכאן בד"ה לא תלבש שעטנז בסה"מ תרל"ב כרך ב ע' תסד עם הוספות.

11 ש"ע נהורין עילאין

يُقال هناك لربي شمعون بار يوحاي (רבי שמעון בר יוחאי) إن توراته ترتفع في 370 نورًا؛ وتستشهد حاشية كهوت بهذا النص، إلى جانب Idra Rabba (אידרא רבא) و עץ חיים (עץ חיים). بشأن مصطلح «الأنوار ال370».

Zohar I, 4b זח"א ד, ב

מلاحظة كهوت

ראה ד"ה ושבתי בשלום — תשל"ח (סה"מ מלוקט ח"ב ע' קס) הערה 44 שבתו"ח כאן (והוא הנק' ש"ע"ה נהורין כמ"ש בזהר). ובתו"א [כאן] ישועות הם ש"ע נהורין עילאין (וראה בארוכה בהגהות לתו"א שם — באוה"ת פרשתנו קצב סע"א ואילך). ובאגה"ק ס"ג (קד, סע"ב): ישיעות הוא מלשון וישע . . דש"ע נהורין שבזוה"ק (ראה זח"א ד, ב. ח"ג קלג, סע"ב. ע"ח שער טו (שער הזיווגים) פ"ב ואילך. ועוד).

12 ש"ע נהורין עילאין

يتحدث Idra Rabba عن أنوار تشرق في 370 اتجاهًا؛ وتستشهد به حاشية كهوت لهذا المصطلح.

Zohar, Idra Rabba 15:134–17:147 ספר הזהר, האדרא רבא ט"ו:קל"ד-ט"ז:קמ"ז

13 ש"ע נהורין עילאין

وتستشهد حاشية كهوت بكتاب عץ חיים, Sha'ar HaZivugim بشأن الأنوار ال370 وموضعها في منظومة الأريزال (האריז"ל).

Sefer Etz Chaim 15:2 עץ חיים ט"ו:ב'

... ש"ע ע"ה והכתר לבדו הכולל כולם הוא ש"ע נמצא כי בפן א' יש ט"ס כל א' כלולה מן המ"א הם ש"ע נהורין וכן בפן הב' ש"ע נהורין ממ"א אותיות הוי"ה הב' כנ"ל. גם נתבאר שם כי במצח דא"א מתלבש הדעת דעתיק (צ"ל דא"א) ובתוכו מתלבש היסוד דעתיקא וגם מזה

המצח יורד הארה עד או"א כדי שיזדווגו כי הרי הוא נמשך מבחי' יסוד ודעת שהם בחי' זווג ושם נתבאר איך יורדים אורות אלו עד הגרון דא"א ושם נעשה הזווג מהחיד והגרון ונעשה בחינות אחע"ה שבגרון שהוא בחינת שם ס"ג ואהי"ה ...

Sefer Etz Chaim (Public Domain)

14 וישע ה' אל הבל

أقبل ه' على هابيل (הבל) وقربانه (וישע, vayisha). أي تقبل قربانه. ويقراً مأمراً لفظ ישועות من الجذر نفسه: التفات نور ه' نحو ما هو أسفل، ونزوله إليه.

Genesis 4:4 בראשית ד':ד'

והבל הביא גסי-הוא מכבדות צאנו ומקלבהן וישע ה' אליהם ואל-מנחתו:

And Abel, he also brought of the firstlings of his flock and of the fat thereof. And the L-RD had respect unto Abel and to his offering

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

מلاحظة كهوت

בראשית ד, ד.

15 ונהר יוצא מעדן

يخرج نهر من عدن ليسقي الجنة، ومن هناك ينقسم إلى أربعة رؤوس. ويرى مأمراً في عدن رمزًا للحكمة العلوية (חכמה, Chochmah). وفي انقسام النهر تمايزًا ينشأ مع الهبوط.

Genesis 2:10 בראשית ב':י'

ונהר יצא מעדן להשקות את-הגן ומשם יפרד והנה לארבעה ראשים:

And a river went out of Eden to water the garden; and from thence it was parted, and became four heads

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

מلاحظة كهوت

בראשית ב, י.

الفقرة 6

16 ומשם יפרד

«ومن هناك ينقسم [إلى أربعة رؤوس]»؛ ويُقرأ انقسام النهر بوصفه الانفصال الناشئ حين يهبط النور بعيدًا عن مصدره.

Genesis 2:10 בראשית ב':י'

ונהר יצא מעדן להשקות את-הגן ומשם יפרד והנה לארבעה ראשים:

And a river went out of Eden to water the garden; and from thence it was parted, and became four heads

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

17 שו"ה הגן כו' — בהשתלשלות רבות וצמצומים רבים

في نسخة مخطوطة: وردت فيها عبارة «عبر الانحدار وانكماشات كثيرة» بدلًا من «عبر مراحل كثيرة من الانحدار وانكماشات كثيرة».

מلاحظة كهوت

בבוכ 1824: בהשתלשלות וצמצומים רבים.

الفقرة 7

18 כמ"ש בס"י שני אבנים

في المقالة (מאמר, maamar) الخاصة بجانوكا هناك (29a), تُسمّى حروف الفكر والكلام والفعل، التي تكسو الصفات الوجدانية (מדות, middos), جمادًا! كما تُسمّى حروف القداسة «جدارًا من الحجارة»، على نحو ما في

قولهم: «حجران يبنيان بيتين». ثم يشرح كيف تُرفع هذه الحروف بواسطة البخور.
 ملاحظة كيهوت
 פ"ד מט"ז עפ"י נוסח האריז"ל. ראה לקמן כט, א. לקו"ת במדבר ח, ב.

19 שני אבנים בונות שתי בתים שלש אבנים בונות ששה בתים

يَعِدُ **ספר יצירה (ספר יצירה)** ترتيبات الحروف بيوتًا مبنية من حجارة: يمكن ترتيب حرفين على وجهين، وثلاثة أحرف على ستة أوجه. (وتحليل حاشية كيهوت إليه على أنه 4:16، وهو موضعه في نسخة الأريز"ل (האריז"ל) من النص.) ويستخدمه الألتري ربي (אדמו"ר הזקן) لبيان أن الحجارة الواردة في الآية هي حروف.

Sefer Yetzirah 4:12 ספר יצירה ד':י"ב

שבע כפולות כיצד צרפן. שתי אבנים בונות שני בתים. שלש בונות ששה בתים. ארבע בונות ארבעה ועשרים בתים. חמש בונות מאה ועשרים בתים. שש בונות שבע מאות ועשרים בתים. שבע בונות חמשת אלפים וארבעים בתים. מכאן ואילך צא וחשוב מה שאין הפה יכול לדבר ואין האוזן יכולה לשמוע. ואלו הן שבעה כוכבים בעולם חמה נוגה כוכב לבנה שבתאי צדק מאדים. ואלו הן ז' ימים בשנה שבעה ימי בראשית. ושבעה שערים בנפש שתי עינים שתי אזנים ושני נקבי האף והפה. ובהן נחקקו שבעה רקיעים ושבע ארצות ושבע שעות. לפיכך חבב שביעי ...

Sefer Yetzirah, Warsaw 1884 (Public Domain)

20 בדבר ה' שמים נעשו

يَمَجِّدُ كاتب المزمور ה': «بكلمة اسم ה' (הוי' / שם הוי', Havayah) صُنعت السموات، وبنفخة فمه خُلقت جموعها كلها». فالخلق يتم بالكلام الإلهي، ولذلك فإن «الحجارة»، أي الحروف، موجودة أيضًا في الأعلى، بوصفها حروف الخلق.

Psalms 33:6 תהילים ל"ג:ו'

בְּדָבַר ה' שָׁמַיִם נַעֲשׂוּ וּבְרוּחַ ה' כָּל־צִבְאוֹת:

By the word of the L-RD were the heavens made; And all the host of them by the breath of His mouth.

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

מلاحظة كيهوت

תהלים לג, ו.

الفقرة 8

21 מלכותך מלכות כל עולמים

يَمَجِّدُ داود (דוד) ה' قائلًا: «ملكوتك ملكوت جميع الدهور (עולמים, olamim)». في المعنى المباشر، تعني **עולמים** الأبدية؛ أما المقال (מאמר, maamar) فيقرأها بمعنى «جميع العوالم»: فكل عالم، مهما بلغ عدد العوالم، يستمد حياته من ملكوت ה' (מלכות, Malchus).

Psalms 145:13 תהילים קמ"ה:י"ג

מַלְכוּתְךָ מַלְכוּת כָּל־עֲלָמִים וּמִן־שָׁלָתְךָ בְּכָל־דּוֹר וָדָר:

Thy kingdom is a kingdom for all ages, And Thy dominion endureth throughout all generations.

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

מلاحظة كيهوت

תהלים קמה, יג.

22 היש מספר לגדודיו

يتحدث بلد الشوحي (בלד השוחי)، أحد أصدقاء أيوب (أيوب)، عن عظمة ه' قائلًا: «أَلَيْهَ عَدَدٌ لِحَنُودِهِ؟» ويستعمل المقال ذلك للدلالة على العوالم

والأجناد التي لا تُحصى.

Job 25:3 איוב כ"ה:ג'

הֲיֵשׁ מִסְפָּר לַגְּדוּדָיו וְעַל־מִי לֹא־יָקוּם אוֹרְהוּ:

Is there any number of His armies? And upon whom doth not His light arise?

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

ملاحظة كيهوت

איוב כה, ג. ראה בסה"מ תרל"ה כרך א ע' נג.

الفقرة 9

23 וכמארז"ל

اختلاف في نسخة مخطوطة: تقرأ «كما جاء في زوهار» بدلًا من «كما قال حکماؤنا، طیب ה' זכרهم»؛ وتحدّد ملاحظة كيهوت موضع ذلك في مقدمة תיקוני זהר, 12b.

מلاحظة كيهوت

בבזר 1824: וכמ"ש בזהר. — ת"ז בהקדמה יב, ב.

24 אות הוא בצבאות שלו

في نسختنا المطبوعة من التلمود، يقرأ ريش لاكيش (ריש לקיש) قول «ה' רבّ الجيوش هو اسمه» بمعنى «هو السيّد في جنده»، ويقرأ ربي يوحنا (רבי יוחנן) آية أخرى بمعنى «هو حرف بين ربواته»؛ كما تشير حاشية كيهوت أيضًا إلى إين ياكوف (עין יעקב) وإلى حيدوشي أغادوت (חידושי אגדות) للمהارشا (מהרש"א) في ذلك الموضع. وتعتبر المقالة (מאמר, maamar) كلمة **אות** بمعنى «حرف»: فالجند يستمدّون حياتهم من حرف واحد.

Chagigah 16a חגיגה ט"ז א

ملاحظة كيهوت

חגיגה טז, א. (ראה שם ע"י, ובחדא"ג).

25 אות הוא בצבאות שלו

يقول تيكوني زوهار (תיקוני זהר) (introduction, 12b) عن ה': «هو حرف في جنده». وتذكر حاشية كيهوت أن مخطوطة Buch 1824 تقرأ هنا «كما جاء في الزوهار»، وتحيل إلى هذا الموضع.

Tikkunei Zohar 12b תקוני זוהר י"ב ב

26 אלף אלפין ישמשונה

في رؤيا دانيال (דניאל) لقديم الأيام، «كان ألف يخدمونه، وربوات ربوات وقفوا أمامه». ويستشهد به **המאמר** على كثرة جند السماء، الذين مع ذلك يستمدّون حياتهم من حرف واحد.

Daniel 7:10 דניאל ז':י'

נְהַר דִּי־נִזְר נִגַּד וְנִסַּק מִן־קִדְמוֹתֵי אֱלֹף אֱלִפִּין יִשְׁמִשְׁוֹנָה וְרַבּוֹ רַבְּבוֹ קִדְמוֹתֵי קְוֹמֹן דִּינָא יָתֵב וְסִפְרִין פְּתִיחוּ:

A fiery stream issued And came forth from before him; thousand thousands ministered unto him, And ten thousand times ten thousand stood before him; The judgment was set, And the books were opened.

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

ملاحظة كيهوت

דניאל ז, י.

27 היש מספר לגדודיו

أُعِيد ذكره مرة أخرى بشأن الجموع التي لا تُحصى.

Job 25:3 איוב כ"ה:ג'

הֲיֵשׁ מִסְפָּר לַגְּדוּדָיו וְעַל־מִי לֹא־יָקוּם אוֹרְהוּ:

Is there any number of His armies? And upon whom doth
?not His light arise
Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

28 קדוש ה' צבאות

في رؤيا إشعياء (ישעיהו)، ينادي السرافيم بعضهم بعضًا: «قدوس، قدوس، قدوس، اسم ה' (הוי' / שם הוי', Havayah) ربّ الجيوش؛ الأرض كلها مלאة بمجده». واسم «الجيوش» (צבאות, Tzeva-os) هو نقطة الانطلاق لقراءة «حرف» (אות, os) فيه.

Isaiah 6:3 ישעיהו ו':ג

וְקָרָא זֶה אֶל־זֶה וְאָמַר קָדוֹשׁ קָדוֹשׁ קָדוֹשׁ ה' צָבָאוֹת מְלֵא כָל־הָאָרֶץ
קְבוֹדוֹ:

And one called unto another, and said: Holy, holy, holy, is
the L-RD of hosts; The whole earth is full of His glory
Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

ملاحظة كهوت
ישע'י ו', ג.

10 الفقرة

29 השתלשלות כל העולמות . . צירופי האותיות שבבחי' דבר ה'

يشرح Sha'ar HaYichud VehoEmunah بإسهاب كيف ينشأ كل
مخلوق من تراكيب حروف الكلام الإلهي وبدائلها، وهي الفكرة المذكورة هنا.
ملاحظة كهوت
ראה תניא ח"ב פ'

30 ויקח מאבני המקום

ثُقرأ الحجارة التي أخذها يعقوب (יעקב) على أنها حروف الخلق الكثيرة.

Genesis 28:11 בראשית כ"ח:יא

וַיִּקַּע בַּמָּקוֹם וַיִּלֶן שָׁם כִּי־בָא הַשָּׁמֶשׁ וַיִּקַּח מֵאֲבָנֵי הַמָּקוֹם וַיִּשָּׂם
מִרְאשְׁתּוֹ וַיִּשְׁכַּב בַּמָּקוֹם הַהוּא:

And he lighted upon the place, and tarried there all night, be-
cause the sun was set; and he took one of the stones of the
place, and put it under his head, and lay down in that place
to sleep.

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

31 חכים ולא בחכמה ידיעא

من صلاة إلياهو (أليهو; Patach Eliyahu) في تיקוני זוהר: «أنت حكيم،
ولكن ليس بحكمة معلومة؛ وأنت تفهم، ولكن ليس بفهم معلوم». ويستعمل
هذا المقال (ماامر, maamar) هذا القول في وصف الصفات المنبثقة
(سفيروت, Sefiros) كما هي في العلو، إذ هي واحدة تمامًا مع ה'.

Tikkunei Zohar 17b:3-4 תיקוני זוהר י"ז ב:ג-ד

אנת חכים ולא בחכמה ידיעא. אנת הוא מבין ולא מבינה ידיעא. לית
לך אתר ידיעא אלא לאשתמודעא תוקפך וחילך לבני נשא. ולאחזאה
לון איך אתנהיג עלמא בדינא וברחמי דאיןון צדק ומשפט כפום
עובדיהון דבני נשא. דין איהו גבורה. משפט עמודא דאמצעיתא. צדק
מלכותא קדישא. מאזני צדק *תרין סמכי קשוט. הין צדק אות ברית.
כלא לאחזאה איך אתנהיג עלמא.

Constantinople, 1740 (CC-BY-NC)

11 الفقرة

32 לך ה' הגדולה

يبارك داود (דוד) ה' أمام الجماعة كلها: «لَكَ، يَا ه' (اسم ה' (הוי' / שם הוי', Havayah)). العظمة والقدرة والمجد والنصر والبهاء». يقرأ علم القبالة هذه القائمة على أنها الصفات المنبثقة (سفيروت, Sefiros)؛ وهنا يُظهرها وهي واحدة مع ה'.

I Chronicles 29:11 דברי הימים א כ"ט:יא

לך ה' הַגְדֹּלָה וְהַגְבוּרָה וְהַתְּקָאֶרֶת וְהַנִּצָּחַ וְהַהוֹד כִּי־כָל בְּשָׁמַיִם וּבָאָרֶץ לך
ה' הַמְּמֻלָּךְ וְהַמְתַּנְשָׂא לְכָל לְרֹאשׁ:

Thine, O L-RD, is the greatness, and the power, and the glo-
ry, and the victory, and the majesty; for all that is in the
heaven and in the earth is Thine; Thine is the kingdom, O
L-RD, and Thou art exalted as head above all

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

ملاحظة كهوت
דה"א כט, יא.

12 الفقرة

33 ואות הה"א

تذكر الملاحظة أن هذا المقطع المتعلق بحرف الهاء غير موجود في تفريغ
المقالة (ماامر, maamar) في Hanachos HaRap.
ملاحظة كهوت
ענין זה ליתא בהנחת הר"פ.

13 الفقرة

34 וישם אותה מצבה

ينصب يعقوب (יעקב) الحجرَ عمودًا؛ ويُقرأ العمود القائم بوصفه حرف ו
(vav) العمودي.

Genesis 28:18 בראשית כ"ח:י"ח

וַיִּשָּׂם יַעֲקֹב בְּבֹקֶר וַיִּקַּח אֶת־הָאֶבֶן אֲשֶׁר־שָׂם מִרְאשְׁתּוֹ וַיִּשָּׂם אֹתָהּ
מַצֵּבָה וַיַּצֵּק שָׁמָּן עַל־רֹאשָׁהּ:

And Jacob rose up early in the morning, and took the stone
that he had put under his head, and set it up for a pillar, and
poured oil upon the top of it

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

35 אות הוא"ו שעל ראשו נקודת היו"ד

يوضح ذلك الموضع (15d) أن الرؤية تصدر عن **חכמה** وتتجه من الأعلى إلى
الأسفل، في حين أن السمع يصدر عن الفهم (**בינה**, Binah) ويرتفع من
الأسفل؛ فالرؤية تبلغ إلى أسفل، حتى الأشياء المادية، «لأن أساس الأب
(יסוד אבא, Yesod Abba) طويل»: تمتد **חכמה** إلى أسفل امتدادًا كاملاً،
مثل ו המمدود من י.

ملاحظة كهوت
ראה לעיל טו, ד. לקו"ת תצא כט, ג.

14 الفقرة

36 ויצק שמן על ראשה

يصبّ يعقوب (יעקב) الزيت على رأس العمود لتقديسه. وتقرأ المقالة
(ماامر, maamar) الزيت بوصفه الحكمة (**חכמה**, Chochmah) العلوية

التي تُصب في التوراة والوصايا (מצוות, mitzvos).

Genesis 28:18 בראשית כ"ח:י"ח

וַיָּשָׁם יַעֲקֹב בְּבֹקֶר וַיִּקַּח אֶת־הָאֶבֶן אֲשֶׁר־שָׁם מֵרֶאשִׁיתוֹ וַיִּשָּׁם אֹתָהּ מַצְבֵּה וַיַּצֵּק שָׁמֶן עַל־רֹאשָׁהּ:

And Jacob rose up early in the morning, and took the stone that he had put under his head, and set it up for a pillar, and poured oil upon the top of it.

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

מلاحظة كهوت

בראשית כח, יח. באוה"ת פ' ויקהל ע' ב'קד: "ור"ל שאין תכלית המכוון להיות העלאה שזהו ענין וישם אותה מצבה, כ"א להיות המשכה, וזהו ויצוק שמן כו" עכ"ל.

37 פ' שמן הוא בחי' חכמה עילאה

يقول التلمود (תלמוד, Talmud) إن الحكمة كانت شائعة بين أهل تقوع (תקוע), لأنهم كانوا معتادين على زيت الزيتون؛ وتستشهد حاشية كهوت بهذا النص لإثبات الصلة بين الزيت وحכמה.

Menachot 85b:13-14 מנחות פ"ה ב:י"ג-י"ד

גמ' (שמואל ב יד, ב) וישלח יואב תקועה ויקח משם אשה חכמה מאי שנא תקועה אמר רבי יוחנן מתוך שרגילין בשמן זית חכמה מצויה בהן: תנו רבנן (דברים לג, כד) וטובל בשמן רגלו זה חלקו של אשר שמושך שמן כמעין אמרו פעם אחת נצרכו להן אנשי לודקיא בשמן מינו להן פולמוסטוס אחד אמרו לו לך והבא לנו שמן במאה ריבוא

Wikisource Talmud Bavli (CC-BY-SA)

מلاحظة كهوت

מאוי"א בערכו. ראה מנחות פה, ב: שמתוך שרגילין בשמן זית חכמה מצויה בהן.

38 שמן משחת קודש

يأمر ه' موسى (משה) بصنع «زيت المسحة المقدسة» لتقديس المسكن (משכן, Mishkan) وأوعيته والكهنة (כהנים, kohanim). وهنا يظهر الزيت بوصفه صورةً لحכמה العلوية, مصدر القداسة.

Exodus 30:25 שמות ל':כ"ה

וַעֲשִׂיתָ אוֹתוֹ שֶׁמֶן מִשְׁחַת־קֹדֶשׁ רֶקֶח מִקְרָחַת מִעֲשֶׂה רֶקֶח שֶׁמֶן מִשְׁחַת־קֹדֶשׁ יִהְיֶה:

And thou shalt make it a holy anointing oil, a perfume compounded after the art of the perfumer; it shall be a holy anointing oil.

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

מلاحظة كهوت

שמות ל, כה.

39 המחליף פרה בחמור

مسألة المِشْنَاه (משנה, Mishnah) فيمن يبادل بقرةً بحمار, ثم تلد البقرة, وفيها خلاف حول ما إذا كان العجل قد وُلد قبل المبادلة أم بعدها. وتستشهد المقالة بها مثالاً لقوانين التوراة المتعلقة بأمور مادية محضة.

Mishnah Bava Metzia 8:4 משנה בבא מציעא ח':ד'

המחליף פרה בחמור ויגלה, וכן המוכר שפחתו ויגלה, זה אומר עד שלא מכרתי, וזה אומר משלקחתי, יחלקו. היו לו שני עבדים, אחד גדול ואחד קטן, וכן שתי שדות, אחת גדולה ואחת קטנה, הלוקח אומר גדול לקחתי, והלה אומר איני יודע, וזה בגדול. המוכר אומר קטן מכרתי, והלה אומר איני יודע, אין לו אלא קטן. זה אומר גדול וזה

אומר קטן, ישבע המוכר שהקטן מקר. זה אומר איני יודע וזה אומר איני יודע, יחלקו:

If one swapped a cow for a donkey, and it gave birth, So too if one sold his slave and she gave birth, [And] one (the seller) says, "It was born before I sold her", and the other (the buyer) says, "It was born after I bought her", they shall divide [the value of what was born]. If one had two slaves, one large and the other small, or two fields, one large and the other small,[And he sold one of them], If the buyer says, "I bought ... the large

Torat Emet 357 (Public Domain) • Mishnah Yomit by Dr. Joshua Kulp (CC-BY)

الفقرة 15

40 וכמארז"ל מה להלן באימה וביראה

يستدلّ التلمود من قول: «اليوم الذي وقفت فيه أمام ه' (הוי' / שם הוי', Havayah), אלקיך, في حوريب» على أن دراسة التوراة ينبغي أن تكون كما أعطيت عند سيناء: «كما كان الأمر هناك في المهابة والخشية, كذلك هنا في المهابة والخشية». ويفهم المقالة ذلك على أنه يعني أن انكشاف الحكمة (חכמה, Chochmah) العلوية في سيناء حاضر في دراسة التوراة الآن.

Berakhot 22a:4 ברכות כ"ב א:ד'

דַּתְנִינָא: "וְהוֹדַעְתֶּם לְבְנֵי וְלִבְנֵי בְנֵיךְ", וְכַתִּיב בְּתַרְיָה "יוֹם אֲשֶׁר עֲמַדְתָּ לִפְנֵי ה' אֱלֹהֶיךָ בְּחוֹרֵב", מָה לְהֵלֹךְ בְּאִימָה וּבְיִרְאָה וּבְיָזֶעַ, אִם כָּאֵן בְּאִימָה וּבְיִרְאָה וּבְיָזֶעַ.

for there is a teaching: "Thou shalt make them known unto thy children and thy children's children" (Deut. iv. 9) and it continues, "The day that thou stoodest before the L-rd thy G-d in Horeb" (Deut. iv. 10) — as [the Israelites stood at Horeb] with dread and fear and trembling and shaking, so here [when teaching Torah] must it be with dread and fear and trembling and shaking.

William Davidson, Vocalized Aramaic (CC-BY-NC) • Tractate Berakot by A. Cohen, Cambridge University Press, 1921 (Public Domain)

ملاحظة كهوت

ברכות כב, א. נתבאר בבונה ירושלים ס' קו. מאמרי אדה"ז הקצרים ע' שו. וראה לקמן מ, ד. סז, ב. לקו"ת נשא כב, ג. אוה"ת משות ע' א'רפה. ד"ה אשר ברא תשלי"ט. כל הענין ליתא בהנחת הר"פ.

41 ואשים דברי בפיו

يقول ه' لشعبه بواسطة النبي: «وضعْتُ كلامي في فمك وسترتك بظلي يدي». يستشهد المقالة بهذا للدلالة على دراسة التوراة الآن: فالكلمات التي يتعلمها الإنسان هي كلمات ه' نفسه, كما كان الأمر عند سيناء.

Isaiah 51:16 ישעיהו נ"א:ט"ז

וְאֲשֶׁם דְּבָרִי בְּפִי וּבְצֵל יָדִי כְּסִיתִיד לְנִטְע שְׁמִים וְלִיסַד אֶרֶץ וְלֵאמֹר לְצִיּוֹן עֲמִי־אֶתָּה:

And I have put My words in thy mouth, And have covered thee in the shadow of My hand, That I may plant the heavens, And lay the foundations of the earth, And say unto Zion: 'Thou art My people

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

ملاحظة كهوت

ישע"י נא, טז.

42 אנכי ה' אלקיך

الوصية الأولى من الوصايا العشر: «أنا ه' أלקيך، الذي أخرجك من أرض مصر». سمعها إسرائيل عند سيناء من ه' نفسه؛ وهذا مثال المقالة على الانكشاف التام.

Exodus 20:2 שמות כ"ב'

אֲנֹכִי ה' אֱלֹהֶיךָ אֲשֶׁר הוֹצֵאתִיךָ מֵאֶרֶץ מִצְרַיִם מִבֵּית עַבְדִּים:

I am the L-RD thy G-d, who brought thee out of the land of Egypt, out of the house of bondage.

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

الفقرة 16

43 וירימה מצבה

حين أبرم يعقوب (יעקב) عهداً مع لابان (לבן). أخذ حجراً ورفعهُ ونصبه عموداً، شاهداً بينهما. ويستدلّ هذا المقال (מאמר, maamar) من لفظة «رفع» على أن العمود كان لا بد أن يُرفع أولاً.

Genesis 31:45 בראשית ל"א:מ"ה

וַיִּקַּח יַעֲקֹב אֶבֶן וַיְרִימָהּ מַצֵּבָה:

And Jacob took a stone, and set it up for a pillar.

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

מلاحظة كيهوت

בראשית לא, מה.

44 נעוץ סופן בתחלתן

يقول **ספר יצירה** (**ספר יצירה**) عن الصفات المنبثقة (**ספירות**, Sefiros) العشر: «إن نهايتها منغوسة في بدايتها، وبدايتها في نهايتها، كالشعلة المرتبطة بجمرة». ويستعمل المقال هذا القول لبيان الصعود الذي يجعل الهبوط ممكناً: فما يُرفع إلى أعلى مقام يستطيع بلوغ أدنى مستوى.

Sefer Yetzirah 1:7 ספר יצירה א'ז'

עשר ספירות בלי מה נעוץ סופן בתחלתן ותחלתן בסופן כשלהבת קשורה בגחלת שאדון יחיד ואין לו שני ולפני אחד מה אתה סופר:

The decade of existence out of nothing has its end linked to its beginning and its beginning linked to its end, just as the flame is wedded to the live coal; because the L-rd is one and there is not a second one, and before one what wilt thou count?

Sefer Yetzirah, Warsaw 1884 (Public Domain) • Sefer Yezirah, trans. by Isidor Kalisch. New York, 1877 (Public Domain)

45 נעוץ סופן בתחלתן . . כידוע

مناقشة إضافية لمبدأ أن النهاية مغروسة في البداية.

מلاحظة كيهوت

ראה אוה"ת ואתחנן ע' פט. וראה לעיל א, ב.

الفقرة 17

46 כי הנה אבי

مزيد من البحث في معنى «أبي» بوصفه إسحاق، وفي القول الذي سيُقال في المستقبل: «لأنك أنت أبونا».

מلاحظة كيهوت

ראה אוה"ת תרומה ע' א'תקכו. וראה גם באוה"ת כי תשא ע' א'תתפז.

47 כי אתה אבינו

يقول النبي، متكلماً باسم الشعب ومخاطباً ه': «لأنك أنت أبونا؛ فإن إبراهيم (أברהם) لا يعرفنا، وإسرائيل (ישראל) لا يعترف بنا». يروي التلمود

(Shabbos 89b) أنه في المستقبل سيقول بنو إسرائيل هذه الكلمات لإسحاق (יצחק). فيحيلهم إلى ه'؛ وتقرأ المقالة الحسידية (מאמר, maamar) عبارة «أبي» في نذر يعقوب (יעקב) على أنها تشير إلى إسحاق.

Isaiah 63:16 ישעיהו ס"ג:ט"ז

כִּי־אַתָּה אֲבִינוּ כִּי אֲבֹרְתָם לֹא יִדְעֵנוּ וַיִּשְׂרָאֵל לֹא יִכְיָרְנוּ אֹתָהּ ה' אֲבִינוּ גִּלְגָּלוּ מֵעוֹלָם שְׁמֶךָ:

For Thou art our Father; for Abraham knoweth us not, and Israel doth not acknowledge us; Thou, O L-RD, art our Father, Our Redeemer from everlasting is Thy name.

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

מلاحظة كيهوت

ישע"י סג, טז.

الفقرة 18

48 צחק עשה לי

عند ولادة إسحاق (יצחק) قالت سارة (שרה): «لقد جعل اسم أלקים (אלקים, Elokim) الضحك لي؛ كل من يسمع سيضحك (יצחק, yitzchak) معي». ويُقرأ اسم إسحاق على أنه الضحك واللذة، كما يُقرأ فعلاً في زمن المستقبل: «سيضحك».

Genesis 21:6 בראשית כ"א:ו'

וַתֹּאמֶר שָׂרָה צָחַק עָשָׂה לִי אֱלֹהִים כָּל־הַשְּׂמֵעַ יִצְחָק־לִי:

And Sarah said: 'G-d hath made laughter for me; every one that heareth will laugh on account of me'.

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

מلاحظة كيهوت

בראשית כא, ו.

49 לשון עתיד שיתגלה בחי' התענוג העליון

في كي تيسا، يشير تسميح تسيديك (הצמח צדק) إلى أن هذا يحتاج إلى بحث، إذ يقال إن الخلاص الثالث يأتي بفضل يعقوب (יעקב)، في حين أنه مرتبط هنا بإسحاق.

מلاحظة كيهوت

ע' אוה"ת ויחי שצט, ב. וראה באוה"ת פ' כי תשא ע' א'תתפז שצ"ע שהרי גאולה שלישיית בזכות יעקב, וכאן כ' שבזכות יצחק ע"ש. בד"ה כל שמעשיו מרובין תרנ"ג ע' ריו: "מבואר בת"א פ' ויצא דהוא בחי' צחוק ותענוג עליון שיתגלו לע"ל, וכמארז"ל במד"ר ר"פ אחרי, שמח אינו אומר אלא ישמח ה' במעשיו עתיד הקב"ה לשמח במעשיו של צדיקים. שלע"ל דוקא יהי גילוי השמחה מבחי' הברורים דעכשיו בבחי' אתכפיא ואתהפכא". ע"ש.

الفقرة 19

50 צפור המדברת

يُرد هناك مثل الطائر الناطق، ويبني هذا المقال الحسيدي (מאמר, maamar) عليه.

מلاحظة كيهوت

או"ת להה"מ (הוצאת קה"ת) פג, א. פו, ד. ועוד. ראה לקמן כה, ד. לקו"ת במדבר ט, ד. שלח מח, ד. שה"ש לו, א. תו"ח תולדות קנב, א. ויצא קסו, א. וישלח קצ, ג. שער האמונה עט, א. סה"מ תרכ"ז ע' שצ. סה"מ תער"ב ח"ב ע' תתקה. סה"מ תרמ"ג ע' קלג.

51 ויצא יעקב מבאר שבע וילך חרנה

| حاران، مقصد رحلة يعقوب (يعقوب)، ترمز إلى أدنى العوالم وأكثرها انفصالًا.

Genesis 28:10 בראשית כ"ח:י'

וַיֵּצֵא יַעֲקֹב מִבְּעַר שְׁבַע וַיֵּלֶךְ חֲרָנָה:

And Jacob went out from Beer-sheba, and went toward Haran.

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

52 נחר גרוני

| يقول داود (دود) في ضيقه: «أعياني صراخي، وجفّ حلقي (نחר، nichar)». ويربط المقالة (ماامار, maamar) بين نحر وحاران (חרו): فقد جفّ الصوت الإلهي واحتجب.

Psalms 69:4 תהילים ס"ט:ד'

נִגְעַמִּי בְּקִרְאִי נַחַר גְּרוֹנִי כְּלוּ עֵינַי מִיַּחַל לְאַלְקִי:

I am weary of my crying; my throat is dried; Mine eyes fail while I wait for my G-d.

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

ملاحظة كيهوت

תהלים ס, ד. רש"י פ' נחר יבש. וראה באבן עזרא ובמצודת ציון שם. ראה לקו"ת להאר"ז ל' פ' וישב. אה"ת וארא ע' קעח.

53 נחר גרוני

| يشرح راشي (רש"י) أن نحر تعني «جفّ»؛ وتحيل حاشية Kehot إلى ذلك، إلى جانب Metzudas Tziyong Ibn Ezra في الموضع نفسه.

Rashi on Psalms 69:4 רש"י על תהילים ס"ט:ד'

נחר. יבש כמו (איוב ל':ל') חרה מני חורב: כלו עיני. כל תוחלת ממושכה קרויה כליון עינים כמו (דברים כ"ח:ל"ב) וכלות אליהם כל היום, מכלות עינים (ויקרא כ"ו:ט"ז) ועיני רשעים תכלינה (איוב י"א:כ'):

dry, as (Job 30:30): "are, נחר, has become parched Heb with heat." my eyes fail Any drawn-out hope is (חרה) burned called "failure of the eyes," as (Deut. 28:32): "and pine after them all day". [Similarly] (Lev. 26:16): "that cause the eyes to pine away"; (Job 11:20), "and the eyes of the wicked will pine away."

On Your Way (Public Domain) • The Judaica Press complete Tanach with Rashi, translated by A. J. Rosenberg (CC-BY)

54 שנק' בחי' גרון שהוא קול כנודע

| تستشهد الحاشية به في سياق الحلق بوصفه مستوى الصوت.

ملاحظة كيهوت

ראה ביאורה"ז להצ"צ כרך ב ע' תשסז.

55 נאלמתי דומי'

| يقول داود: «كنت صامتًا صمتًا؛ لزمْتُ الصمت، [ممتنعًا] عن الخير». ويطبّق ماامر ذلك على الصوت الإلهي الذي أُسكت في عوالم الانفصال.

Psalms 39:3 תהילים ל"ט:ג'

נֶאֱלַמְתִּי דוֹמִיָּה הִחֲשִׁיתִי מָטוּב וְכֹאֲבִי נֶעָפָר:

I was dumb with silence; I held my peace, had no comfort; and my pain was held in check

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

ملاحظة كيهوت

56 במקום שבעלי תשובה עומדין

| يقول الحاخام أباهو (רבי אבהו) إنَّ التائبين (בעלי תשובה, baalei teshuvah) يقفون في موضع لا يستطيع الصديقون الكاملون أن يقفوا فيه. ويشرح المقال (מאמר, maamar) ذلك باللذة الناشئة عن تحويل الظلام.

Berakhot 34b:22-23 ברכות ל"ד ב:כ"ב-כ"ג

ופליגא דרבי אבהו, דאמר רבי אבהו: מקום שבעלי תשובה עומדין — צדיקים גמורים אינם עומדין, שנאמר: "שְׁלוֹם שְׁלוֹם לְרֹחוֹק וְלִקְרוֹב". "לְרֹחוֹק" בְּרִישָׁא, וְהִזְר "לִקְרוֹב". וְרַבִּי יוֹחָנָן אָמַר לָךְ: מֵאֵי "רֹחוֹק" — שְׁהִיָּה רְחוֹק מִדָּבָר עֲבִירָה מְעִיקָרָא. וּמֵאֵי "קְרוֹב" — שְׁהִיָּה קְרוֹב לְדָבָר עֲבִירָה, וְנִתְרַחַק מִמֶּנּוּ הַשְּׁמָא.

This is at variance with the opinion of R. Abbahu who said : The place which the penitent occupy, the perfectly righteous are unable to occupy ; as it is said, "Peace, peace to him that is far off and to him that is near" — "to him that is far off [from G-d]" first, and then "to him that is near." But R. Johanan can reply : What means "To him that is far off"? To him who was far off from transgression from the first ; and ... what

William Davidson, Vocalized Aramaic (CC-BY-NC) • Tractate Berakot by A. Cohen, Cambridge University Press, 1921 (Public Domain)

ملاحظة كيهوت

ברכות לד, ב. וראה הערת כ"ק אדמו"ר זי"ע בספר המאמרים תש"ט ע' 183.

57 יפה שעה אחת בתשובה

| الإحالة المرجعية من كيهوت لهذه الكلمات (حاشيتها أدناه).

ملاحظة كيهوت

אבות ד, יז.

58 יפה שעה אחת בתשובה

| يقول الحاخام يعقوب (يعقوب) إنَّ ساعة واحدة من التوبة (תשובה, teshuvah) والأعمال الصالحة في هذا العالم أجمل من الحياة كلها في العالم الآتي. ويشرح المقال ذلك باللذة التي تُحدثها التوبة في الأعلى.

Pirkei Avot 4:17 משנה אבות ד':י"ז

הוא הנה אומר, יפה שעה אחת בתשובה ומעשים טובים בעולם הזה, מכל מני העולם הבא. ויפה שעה אחת של קורת רוח בעולם הבא, מכל מני העולם הזה:

He used to say: more precious is one hour in repentance and good deeds in this world, than all the life of the world to come; And more precious is one hour of the tranquility of the world to come, than all the life of this world

Torat Emet 357 (Public Domain) • Mishnah Yomit by Dr. Joshua Kulp (CC-BY)

59 כמ"ש בזהר פ' פנחס

| تذكر الحاشية أنه ابتداءً من هذه النقطة، لا يورد تفريغ Hanachos HaRap المقال التعليمي إلا باختصار.

ملاحظة كيهوت

רנא, ב ואילך. מכאן ואילך בהנחת הר"פ בקיצור.

60 כמ"ש בזהר פ' פנחס ע"פ גער חי"ת קנה

יقرأ الزواهر (זהר, Zohar) في فينحاس (פנחס) عبارة «ويخ حيوان القصب» على أنها تحوّل حرف الحاء العبري (חי"ת, ches) في الخمير (חמץ, chametz) إلى حرف الهاء العبري (ה"א, hei) في الفطير (מצה, matzah).

105:727-106:740 Zohar, Pinchas ספר הזהר, פנחס ק"ה:תשכ"ז-ק"ו:תש"מ

61 גער חי"ת קנה

ظاهر العبارة دعاء بأن يوبّخ ה' «حيوان القصب». ويقرأ الزواهر كلمة حית (chayas) على أنها اسم حرف الحاء العبري (חי"ת): ويخ حرف الحاء في الخمير, ليصير حرف الهاء في الفطير.

Psalms 68:31 תהילים ס"ח:ל"א

גער ח"ת קנה עדת אבירים בעגלי עמים מתרפס ברצייקס בזר עמים קרבות תקצו:

Rebuke the wild beast of the reeds, The multitude of the bulls, with the calves of the peoples, Every one submitting himself with pieces of silver; He hath scattered the peoples that delight in war
Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

62 באבוד רשעים רנה

هذا مثل سليمان (שלמה): «حين يزدهر الصالحون تفرح المدينة، وحين يهلك الأشرار يكون غناء الفرح». ويفسّر المقال الغناء (رנה, rinah) بأنه الترنيمة التي تنشأ حين يتحوّل الشر.

Proverbs 11:10 משלי י"א:י

בטוב צדיקים תעלין קרנה ובאבד רשעים רנה:

When it goeth well with the righteous, the city rejoiceth; And when the wicked perish, there is joy
Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)
מلاحظة كهوت
משלי יא, י.

63 (וזהו... לעמוד)

تذكر الحاشية أن هذه العبارة الاعتراضية تظهر أيضًا في مخطوطة مقالات الأتتر ربي.
ملاحظة كهوت
מוסגר זה נמצא גם בכת"י מאמרי אדה"ז. הענין נמצא בהנחות הר"פ, אבל שם בלי מוסגר.

الفقرة 22

64 ואת רוח הטומאה אעביר

يعدّ ه' على لسان زكريا (זכריה) بأنه في آخر الأيام سيزيل روح النجاسة من الأرض. وعندئذ لن يبقى شيء لتنقيته.

Zechariah 13:2 זכריה י"ג:ב

וקנה ביום ההוא נאם ה' עבאות אכרית את שמות העצבים מן הארץ ולא יזכרו עוד וגם את הנביאים ואת רוח השממה אעביר מן הארץ:

And it shall come to pass in that day, Saith the L-RD of hosts, That I will cut off the names of the idols out of the land, And they shall no more be remembered; And also I will cause the prophets And the unclean spirit to pass out of the land
Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)
מلاحظة كهوت

זכרי' יג, ב. ראה לקו"ת שה"ש לח, ד. וראה גם בשלח ב, א.

65 בחריש ובקציר תשבות... כמ"ש במ"א

وصية السبت: «سنة أيام تعمل، وفي اليوم السابع تستريح؛ وفي الحرث والحصاد تستريح». ويقرأ الخطاب الحسيدي (מאמר, maamar) الحرث والحصاد على أنهما عمل التنقية، الذي سيتوقف في المستقبل.

Exodus 34:21 שמות ל"ד:כ"א

ששת ימים תעבד וביום השביעי תשבות בקציר ובקציר תשבות:

Six days thou shalt work, but on the seventh day thou shalt rest; in plowing time and in harvest thou shalt rest
Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)
ملاحظة كهوت
שמות לד, כא. ראה לקו"ת שה"ש לח, ד. בשלח ב, א.

الفقرة 24

66 יום שכולו שבת ומנוחה לחיי העולמים

تسرد משנה (משנה) המזור الذي كان اللاويون ينشدونه كل يوم؛ وفي السبت (שבת, Shabbos): «مزمور، نشيد ليوم السبت»: نشيد للعصر الآتي، «اليوم الذي هو كله سבת وراحة للحياة الأبدية». وتحدّد المقالة (מאמר, maamar) ذلك اليوم بأنه يوم انكشاف اللذة العلوية (תענוג, taanug).

Mishnah Tamid 7:4 משנה תמיד ז':ד'

... בששעי היו אומרים (שם צב), ה' מלך גאות לבש וגו'. בשבת היו אומרים (שם צב), מזמור שיר ליום השבת, מזמור שיר לעתיד לבא, ליום שכלו שבת מנוחה לחיי העולמים:

The following are the psalms that were chanted in the Temple. 1) On the first day they used to say, "The earth is the L-rd's and the fullness thereof, the world and they that dwell therein" (Psalms 24). 2) On the second day they used to say: "Great is the L-rd and highly to be praised, in the city of our G-d. His holy mountain" (Psalms 48). 3) On the third day they used to say: "G-d stands in the congregation of G-d, in ... the midst of the judges he

Torat Emet 357 (Public Domain) • Mishnah Yomit by Dr. Joshua Kulp (CC-BY)

67 ושבתי כו' אל בית אבי

ثُفّرأ عودة يعقوب (יעקב) إلى بيت أبيه على أنها عودة من حاران (חרר) إلى الابتهاج (רינה, rinah), أي إلى بهجة إسحاق (יצחק).

Genesis 28:21 בראשית כ"ח:כ"א

ושבתי בשלום אל-בית אבי ויהי ה' לי לאלקים:

so that I come back to my father's house in peace, then shall the L-RD be my G-d
Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

الفقرة 25

68 עושה שלום במרומיו

يقول بلدد الشوحي (بلدد الشوحي) عن ه': «السلطان والمهابة معه، وهو يصنع السلام في غلا». وتستعمل المقالة (מאמר, maamar) هذا القول لتعريف السلام بأنه وصل الأضداد.

Job 25:2 איוב כ"ה:ב

המשל ופחד עמו עשה שלום במרומיו:

Dominion and fear are with Him; He maketh peace in His high places.

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

מلاحظة كيهوت

איוב כה, ב.

69 שמיכאל שר של מים

في تفسير قول «السلطان والمهابة معه» (איוב 25:2), يقول المدراس (מדרש, Midrash) إن ميخائيل (מיכאל) من الثلج وجبرائيل (גבריאל) من النار, ولا يضر أحدهما الآخر: فه' يصنع السلام بينهما. وتصفهما المقالة بأنهما أميرا الماء والنار.

Bamidbar Rabbah 12:8 במדבר רבה י"ב:ח'

מلاحظة كيهوت

במד"ר יב, ח. ראה לקמן סו, א.

26 الفقرة

70 שלום שלום לרחוק ולקרוב

يُعدّ ه' على لسان إشعيا: «سلام, سلام, للبعيد ولل قريب». ويقرأ المقالة تكرار كلمة «سلام» على أنه يشير إلى نوعين من السلام: تقريب البعيد, والصعود من الأسفل, والنزول من الأعلى.

Isaiah 57:19 ישעיהו נ"ז:י"ט

בז"א יב שפתיים שלום שלום לרחוק ולקרוב אמר ה' ורפאתיו:

Peace, peace, to him that is far off and to him that is near, Saith the L-RD that createth the fruit of the lips; And I will heal him.

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

מلاحظة كيهوت

ישע"י נז, יט.

71 ב' בחי' שלום

تستشهد الحاشية بهذا لبيان مستويي السلام اللذين يناقشهما هذا المقالة.

מلاحظة كيهوت

ראה ד"ה פדה בשלום תשל"ח (סה"מ מלוקט ח"ב ע' יא) הערה 96.

27 الفقرة

72 שו"ה בעולמות — ואזי אשוב אל

قراءة بديلة في مخطوطة: ورد فيها «ثم سيأتي إلى» بدلًا من «ثم أعود إلى».

מلاحظة كيهوت

בבז' 1824: ואזי אזי יבא אל.

73 וכחשכה כאורה

يقول داود (דוד) ل' ה': «حتى الظلام ليس بظلام بالنسبة إليك؛ فالليل يضيء كالنهار, والظلام كالنور». وبالنسبة إلى جوهره, لا وجود للفوارق التي تميّز سلسلة العوالم الهابطة (השתלשלות, hishtalshelus).

Psalms 139:12 תהלים קל"ט:י"ב

גם-החשך לא-יחשיך ממך ולילה כיום יאיר כחשיכה כאורה:

Even the darkness is not too dark for Thee, But the night shineth as the day; The darkness is even as the light

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

28 الفقرة

74 כי שמש ומגן הוי' אלקים

يمدح صاحب المزمور من أبناء قورح (קרח) ה': «لأن اسم ه' (הוי' / שם הוי', Havayah) واسم אלקים (אלקים, Elokim) شمس ودرغ». وعلى

ظاهر العبارة, يمنح ه' النور ويحمي; وتفسّر المقالة (מאמר, maamar) הוי' على أنه الشمس, وאלקים على أنه الدرغ, أي غمدٌ (נרתיק, nartik) يغطيها.

Psalms 84:12 תהלים פ"ד:י"ב

כי שמש ומגן ה' אלקים חן וכבוד יתן ה' לא ימנע טוב להלכים בתמים:

For the L-RD G-d is a sun and a shield; the L-RD giveth grace and glory; No good thing will He withhold from them that walk uprightly

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

מلاحظة كيهوت

תהלים פד, יב.

75 בחי' נרתק לשם הוי'

تستشهد الحاشية به لبيان أن اسم أלקים غلافٌ لاسم ه'.

מلاحظة كيهوت

ראה ד"ה קדושים תהיו תרנ"ז אות ג.

76 שו"ה ממש — ואז והיה

تقرأ نسخة مخطوطة: «ثم يكون» بدلًا من «وعندئذٍ: يكون».

מلاحظة كيهوت

בבז' 1824: ואזי אזי יהי'.

29 الفقرة

77 אבל לעתיד . . בחי' שם הוי"ה יהי' אז בחי' אלקים

تحيل الحاشية هناك إلى Torah Chaim 26d, حيث ترد صياغة مختلفة لهذه الفكرة.

מلاحظة كيهوت

ראה ד"ה ושבתי בשלום תשל"ח (סה"מ מלוקט ח"ב ע' קעז) הערה 205 שמציין לתו"ח כו, ד ושם: "שהוי' יהי' בגילוי כמו שם אלקים".

78 והאבן הזאת אשר שמתי מצבה

حجر التُصْب الذي سيكون بيتًا لاسم أלקים (אלקים, Elokim); وتقرأ المقالة (מאמר, maamar) هذا على أنه صيرورة العالم السفلي وعاءٌ لاسم ه' (הוי' / שם הוי', Havayah).

Genesis 28:22 בראשית כ"ח:כ"ב

והאבן הזאת אשר-שמתי מצבה יהיה בית אלקים וכל אשר תתן-לי עשר אעשרנו לך:

and this stone, which I have set up for a pillar, shall be G-d's house; and of all that Thou shalt give me I will surely give the 'tenth unto Thee

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

30 الفقرة

79 קיצור

تذكر الحاشية أن هذا الملخص غير موجود في هذه المخطوطة.

מلاحظة كيهوت

בבז' 1824 ליתא. באוה"ת כרך ה תתנד, ב קיצורים אחרים: קיצור. (א) פ"י צוה ישועות יעקב המשכ' ש"ע נהורין שלמעלה מהשתלשלות ע"י ויקח מאבני המקום והעלה אותן לבחי' סוכ"ע ע"י הוי"ד הג"ל כלי הביטול, ואח"כ ושוי יתי' קמא שהוא כמ"ש קמא אלומתי וגם נצבה עלי' אחר עלי' לבחי' י"ג ת"ד שהן בחי' יודי"ן ווי"ן וכו' וכ"ז העלא'. (ב) ואח"כ בחי' המשכה ויצוק שמן להיות מה להלך כו', וכ"ז ביציאה מבאר שבע לבחי' חרן בחי' נפרדים נחר גרונ', נאלמתי דומי' וכשמברר שם נעשה רנה בחי' יצחק. (ג) ועלי' והמשכה זו ע"י בחי' שלום ואזי יהי' הוי' נחשב בבחי' אלקים

86 מה להלן באימה ויראה אף כאן באימה ויראה

خلاصة تعليم التلمود بأن التوراة يجب أن تُدرس بخشية سيناء.

Berakhot 22a:4 ברכות כ"ב א:ד'

דַּתְנִינָא: "וְהוֹדַעְתֶּם לְבָנֶיךָ וּלְבְנֵי בָנֶיךָ", וְכָתִיב בְּתַרְיָה "יוֹם אֲשֶׁר עָמַדְתָּ לִפְנֵי ה' אֱלֹהֶיךָ בְּחוֹרֵב", מָה לְהֵלֹךְ בְּאִימָה וּבִירְאָה וּבְרִית וּבְזִיעַ, אֵף כָּאֵן בְּאִימָה וּבִירְאָה וּבְרִית וּבְזִיעַ.

for there is a teaching: "Thou shalt make them known unto thy children and thy children's children" (Deut. iv. 9) and it continues, "The day that thou stoodest before the L-rd thy G-d in Horeb" (Deut. iv. 10) — as [the Israelites stood at Horeb] with dread and fear and trembling and shaking, so here [when teaching Torah] must it be with dread and fear and trembling and shaking

William Davidson, Vocalized Aramaic (CC-BY-NC) • Tractate Berakot by A. Cohen, Cambridge University Press, 1921 (Public Domain)

87 כי אתה אבינו

ما سيقوله شعب إسرائيل لإسحاق (יצחק) في المستقبل.

Isaiah 63:16 ישעיהו ס"ג:ט"ז

כִּי־אַתָּה אֲבִינוּ כִּי אֲבֹרְתָם לֹא יִדְעֵנוּ וְיִשְׁרָאֵל לֹא יִכְיֶרְנוּ אֲתָהּ ה' אֲבִינוּ גִּאֲלֵנוּ מֵעוֹלָם שְׁמֹךְ:

For Thou art our Father; for Abraham knoweth us not, and Israel doth not acknowledge us; Thou, O L-RD, art our Father, Our Redeemer from everlasting is Thy name

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

88 נחר גרוני

الحلق الجاف، المرتبط بحاران، وهنا أيضًا بمضيق مصر الضيق.

Psalms 69:4 תהילים ס"ט:ד'

יִגְעַתִּי בְקִרְאֵי נַחַר גְּרוֹנִי כָלוּ עֵינֵי מִיחַל לְאֱלֹהֵי:

I am weary of my crying; my throat is dried; Mine eyes fail while I wait for my G-d

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

89 לרחוק ולקרוב

نوعا السلام: للبعيد ولل قريب.

Isaiah 57:19 ישעיהו נ"ז:י"ט

בּוֹרָא נֵיב שְׁפָתַיִם שְׁלוֹם שְׁלוֹם לְרָחוֹק וְלִקְרוֹב אָמַר ה' וּרְפָאתָיו:

Peace, peace, to him that is far off and to him that is near, Saith the L-RD that createth the fruit of the lips; And I will heal him

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

90 צחוק עשה לי אלקים

كلمات سارة (שרה) التي تربط بين الضحك وإسحاق واسم أלקים (אלקים). Elokim.

Genesis 21:6 בראשית כ"א:ו'

וְתֹאמַר שָׂרָה צָחֹק עָשָׂה לִי אֱלֹהִים כִּלְי־הַשְׁמַע יִצְחָק־לִי:

And Sarah said: 'G-d hath made laughter for me; every one that heareth will laugh on account of me

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

והאבן והאותיות יהיו כלים שיהי' בהן גילוי שם הוי' שנק' אז אלקים, ועוד יהי' עילוי אחר עילוי בחי' עשר אעשרנו עד שיגיע לבחי' לך ממש.

80 מאבני המקום

في الزوهار (זהר) على فاييتسي، يسأل ربي أبا (רבי אבא) عن عبارة «أخذ من حجارة المكان» إلى جانب عبارة «هذا الحجر الذي نصبته عمودًا»: أي عن الحجر الواحد المستقر فوق حجارة كثيرة.

Zohar, Vayetzei 12:78–13:86 ספר הזהר, ויצא י"ב:ח-י"ג:פ"ו

81 וישם מראשותיו

يضع يعقوب (יעקב) الحجارة عند رأسه؛ وخلاصة ذلك جمع الحروف في حرف واحد هو יו"ד (yud).

Genesis 28:11 בראשית כ"ח:יא

וַיִּסָּע בַּמָּקוֹם וַיִּלֶן שָׁם כִּי־בָא הַשָּׁמֶשׁ וַיָּקָח מֵאֲבָנֵי הַמָּקוֹם וַיִּשָּׂם מִרְאשָׁתָיו וַיִּשְׁכַּב בַּמָּקוֹם הַהוּא:

And he lighted upon the place, and tarried there all night, because the sun was set; and he took one of the stones of the place, and put it under his head, and lay down in that place to sleep

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

82 ובמ"ש ע"פ אבן ישראל

تذكر الحاشية أن شرح «صخرة إسرائيل» المشار إليه هنا موجود في أورشليم على سفر بראשית.

מلاحظة כהות

ראה אורח"ת בראשית.

83 אבן ישראל

في بركة يعقوب ليوسف (יוסף): «من هناك الراعي، حجر إسرائيل». وتشير الإحالة بين القوسين إلى ما شرح في موضع آخر بشأن هذه الآية (حاشية كيهوت: אור התורה on בראשית).

Genesis 49:24 בראשית מ"ט:כ"ד

וַתָּשֶׁב בְּאֵיתָן קִשְׁתּוֹ וַיַּפְזוּ זְרָעִי בְּיָדֵי אֲבִיר יַעֲקֹב מִשָּׁם רַעַה אֲבִן יִשְׂרָאֵל:

But his bow abode firm, And the arms of his hands were made supple, By the hands of the Mighty One of Jacob, From thence, from the Shepherd, the Stone of Israel

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

84 אבן ישראל

يتحدث الزوهار في فايخي عن حجر الأساس الذي نصبه يعقوب (יעקב) بوصفه «حجر إسرائيل»، ويسمى أحجار الصخرة الاثني عشر، التي سُميت بأسماء الأسباط، «حجارة المكان».

Zohar, Vayeichi 43:450–462 ספר הזהר, ויחי מ"ג:ת"ג-תס"ב

85 וישם אותה מצבה

يتحدث الزوهار (זהר) (נח, b-72a) عن «هذا الحجر الذي أقمته عمودًا» بوصفه حجر الأساس الذي غرس منه العالم، والذي أقامه يعقوب ومسحه بالزيت: «أقامه عمودًا ... وصَبَّ الزَيْتُ عَلَى قَمَتِهِ».

Zohar, Noah 35:283–36:297 ספר הזהר, נח ל"ה:רפ"ג-ל"ו:רצ"ז

This is implied in the expression, "and he put it as a matsebah" (erection, upstanding), implying that he set up again something which had been prostrate. He also "poured oil on its head", thus doing more than anyone else to restore it

The Zohar; London, Soncino Press, 1933 (Public Domain)



حول هذه الطبعة

.the notes, our explanations, the English translation, This edition contains the Hebrew text

The Hebrew text of Torah Ohr: © Kehot Publication Society, via Sefaria, CC BY-NC 4.0; formatting adapted.

.Our English translation, made from the Hebrew without Kehot's notes: CC BY-NC 4.0

.Our explanations, with the overview, the questions and the page for children: CC BY-NC 4.0

The notes: Kehot's marei mekomos ("Sources and References", including the Rebbe's notes) © Kehot Publication Society, via Sefaria, CC BY-NC 4.0; formatting adapted; our notes on them: CC BY-NC 4.0.

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA); The Holy Scriptures: A New Translation (JPS 1917): عبر سفاريا: (Public Domain); Sefer Etz Chaim (Public Domain); Sefer Yetzirah, Warsaw 1884 (Public Domain); Constantinople, 1740 (CC-BY-NC); Wikisource Talmud Bavli (CC-BY-SA); Torat Emet 357 (Public Domain); Mishnah Yomit by Dr. Joshua Kulp (CC-BY); William Davidson Edition - Vocalized Aramaic (CC-BY-NC); Tractate Berakot by A. Cohen, Cambridge University Press, 1921 (Public Domain); Sefer Yezirah, trans. by Isidor Kalisch. New York, 1877 (Public Domain); On Your Way (Public Domain); The Judaica Press complete Tanach with Rashi, translated by A. J. Rosenberg (CC-BY); The Zohar; London, Soncino Press, 1933 (Public Domain).

This edition as a whole: CC BY-NC 4.0. Shuls, schools and non-profit projects may copy, print and share it freely, and may ask for donations to cover the cost of printing; it may never be sold. Credit Kehot Publication Society and likuteitorah.com. <https://creativecommons.org/licenses/by-nc/4.0>

الترجمة العربية والشروح: أُعدت لموقع LikuteiTorah.com بمساعدة الذكاء الاصطناعي (openai/gpt-6-luna-pro)، وقورنت بالنص العبري وبموقع سفاريا؛ ولم يراجعها محرر بشري بعد. يرجى التحقق من كل ما هو مهم بالرجوع إلى النص العبري.

طلب الريبي أن تُدرّس مآماريم باراشا الأسبوع، «الباراشا الحسيدية»، خلال ذلك الأسبوع، موزعة على أيامه السبعة (Sichah of Shabbos Parshas) likuteitorah.com/about/the-chassidische- (Vayakhel 5725 · Toras Menachem vol. 42, pp. 306–309). لماذا ندرسها، وما بركات الريبي: likuteitorah.com/about/the-chassidische-parsha/

مشروع مجاني غير تجاري؛ لا يُباع هنا شيء. والمشروع غير تابع لكيهوت أو سفاريا أو مكتبة لوبافيتش. © likuteitorah.com

من 1/likuteitorah.com/ar/torah-ohr/vayeitzei/

إهداء تكريماً لـ

מוקדש לכבוד הגאון המקובל רבי לוי יצחק שניאורסאהן זצ"ל

والد الريبي، ريب ليفي يتسحاق